

مختار الأسرار السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ٩ ربيع الاول ١٤٤٤ هـ

ظواهر الجنة

الرشدي

اجر الصبر

«ثواب الصبر يُذهب مَضَّ المصيبة.

أمير المؤمنين (عليه السلام) - المصدر: عيون الحكم والمواظ ص ٢١٨

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



من منا لم يستمع لقصيدة
(جسام يا ضنوتي)؟!

44



باحثون وأكاديميون يدعون لتكرار تجربة
مهرجان «تراثيل سجادية» الدولي

12



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

إنجازاً بأيادٍ عراقية..
العتبة العباسية المقدسة تحتفي بصناعة شبك السيدة زينب

16

مخيم كشفي لتنمية
وصقل مهارات الطالبات الجامعيات

22

اكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو في كربلاء..
ربحية ام انسانية؟

30

على أمل 313

40

ومضات من حياة الامام الحسين (ع)
في زمن إمامة أخيه الحسن (ع)

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

أخطاء المنهج والسياسية

إن مطلب التغيير في المنهج والرؤية السياسية في الحكم وإدارة البلد بات مطلباً شعبياً عاماً وملحاً، ولا يمكن التنازل عنه أو تجاوزه، وإن السلطات الثلاث وهي كل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية معنية وتحمل مسؤولياتها الجسيمة ليكلا ينزلق البلد- لا سمح الله- نحو الفوضى، ومثلما نوه خطاب المرجعية العليا قبل سنوات بأن المطالبة بالإصلاح ليست آنية إن خُضت وتيرتها حيناً؛ فلا بد وأن تنفجر في حين آخر.. بقوة لعلها أكبر من سابقتها.

وشخص هذا الخطاب المبارك سبيل الحل الوحيد، وهو الإصلاح الجذري للعملية السياسية، وتجفيف منابع الفساد المالي والإداري، فلم يعد مطلب الإصلاح هذا طارئاً، أو يمكن التنازل عن الحقوق.. وإنها مسألة وقت، ويمكن معالجتها بسياسة الاحتواء أو الاستيعاب أو التجاوز أو بالإصلاحات الشكلية.

وعندما يتم الحديث عن ضرورة تغيير المنهج في إدارة الدولة، يعني هذا بأن المنهج الحالي في الحكم يحتاج إلى الكثير من العمل الجاد في المراجعة والتعديل والتغيير، بالاستناد إلى تجارب سنوات طويلة من الإخفاق في تحسين الخدمات العامة، أو توفير فرص العمل للعاطلين، أو الابتعاد عن المحاصصة في التعيينات الحكومية، أو الجدية في محاربة الفساد المالي والإداري، وغيرها من ملفات كثيرة عالقة.

فهذا المنهج وهذه السياسة أدت إلى نتائج كارثية، وإذا لم يتم تدارك أخطاءهما المتراكمة.. المتغافلة عن هموم الناس ومصالح البلد ومنذ سنوات عديدة، أقول، إذا لم يتم تداركها بخطوات عملية وإصلاحية جادة وملموسة؛ فإن الأمور لأبد ستصل إلى مالا تحمد عقباه، ربما أكثر مما هو حاصل، وهذا مالا يتمناه أي عراقي غيور على بلده وشعبه.

طالب عباس الظاهر

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور

حيدر السلامي
رواد الكركوشي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق - فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي - محمد الموسوي
ضياء أبو الهيل - وجدان الشوهاني



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

ويتراصّوا في خندق واحد، ويتجاوزوا الخلافات البسيطة، ويحاولوا ان يفتحوا فيما بينهم، ويتكاشفوا ويتحاوروا.. معززين ذلك بالثقة المتبادلة، بعيداً عن سوء الظن والتشكيك بكل شيء .. فليس من المعقول أن يبقى البلد هكذا بين صراعات سياسية، ومشاكل اقتصادية وتنموية، وتأخر في أغلب العمليات الاصلاحية..».

ثم يضيف سماحته بعدما تم التنويه إلى اسباب المشاكل التي عصفت وتعصف بالواقع الحياتي والخدمي والاقتصادي في البلد، ومن ثم تطرق إلى الإشارة إلى بعض الحلول والمعالجات وهو يقول:

« اننا نرى ضرورة أن يبدأ الاخوة في ايجاد حلول جذرية ونهائية لأغلب المشاكل التي من شأنها أن تعقّد المشهد الأمني او السياسي او الاقتصادي لو بقيت معلقة .. مع اننا في نفس الوقت ندعو إلى التخلي عن روح الخصومة والعداوة والاستفزاز فيما بينهم، والتخلي بروح التسامح والمحبة واللين والمرونة».

وهنا تتم الدعوة إلى ضرورة المراجعة .. مراجعة النفس

لقد أثبتت السنوات الطويلة الماضية.. أقصد تجربة المرحلة المريرة منذ التغيير ولحد اليوم، بأن الاختلافات السياسية بين الأحزاب والكتل والقادة على الاستئثار بالمناصب والامتيازات لهم وللذين معهم من المقربين والحواشي وعموم السائرين في ركابهم وغيرها من مغنم السلطة، أقول، أثبتت بوقائعها المعاشة بأنها لم تخرج على البلد إلا الغرق في بحر من المشاكل، وجلب المزيد من الأزمات، وإنما الخير كل الخير كان يكمن بالعمل بروح الإخوة وأصالة الانتفاء للعراق وللعراق فقط.. بعيداً عن أية محددات حزبية وفئوية وطائفية. والمفاضلة بين المرشحين للمناصب الحكومية ليست سوى للمهنية والكفاءة والنزاهة وليس لغيرها، كون ذلك هو كان سبيل وحيد نحو تحسين الواقع الخدمي والاقتصادي في البلد.

ففي خطبة لسماحة السيد أحمد الصافي دامت بركاته في تاريخ ٥ رجب ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٤/٤/٢٠١٥ م، نوه عن بعض حلول للامزمة السياسية في البلد قائلاً: « .. على الاخوة الساسة ان يوحّدوا الخطاب والرؤية،



»» إن مراجعة دقيقة لجميع المواقف التي مرّت بنا، وتحليلها ومن أي جهة كانت أمر لا بد منه، لتمييز الصحيح عن السقيم .. بل مراجعة المواقف الخارجية وهل كانت تدخلات مضرّة بالبلد او انها نصائح نافعة. ««

مصلحة حزبه وفتته وطائفته على مصالح البلد والشعب العليا وهو يقول:

« إن السياسي الناجح هو الذي يجمع ابناء شعبه على محبة بلدهم والدفاع عنه .. إن السياسي الناجح هو الذي يبذل كل طاقاته من اجل اسعاد شعبه، وتحسين المستوى المعيشي لهم .. إن السياسي الناجح هو الذي يحافظ على هوية بلده ولا يميز بين ابناءه ويتعامل مع المشاكل بروح المسؤولية والأبوة ..

ايها الاخوة الاعزاء اننا نؤمن بقدرة المسؤولين على تجاوز الازمة لمعرفة بلدنا وطاقاتنا، ونؤمن بشجاعة ابناء هذا البلد الذين لهم تاريخ مشرف في الحفاظ على حياضه سواء في الماضي ام الحاضر الذي نعيشه، ونؤمن بكرم ابناءه ازاء المشاكل الإنسانية التي يواجهها البعض» .

وهنا يطرق ساحته على نقطة مهمة يجدر التوقف عندها وملاحظتها، وهي إن وحدة وإخوة الشعب وشجاعته وكرمه أمر ليس عليه غبار، وهي من الأمور العفوية المسلم بها للجميع والتي يتصف بها ابناء العراق

والأقوال والمواقف، لأنها سبيل العاقل لتصحيح المسار الخاطيء، وتعزيز الهمة في المسار الصحيح من اجل خدمة البلد والشعب، وليست استجابة البعض من السياسة لتدخلات وضغوط خارجية، فقد طال انتظارهما وصبرهما على السياسيين في تحسين الواقع المعيشي. وإدخال اصلاح مهمة على السلطة الحاكمة..

« إن مراجعة دقيقة لجميع المواقف التي مرّت بنا، وتحليلها ومن أي جهة كانت أمر لا بد منه، لتمييز الصحيح عن السقيم .. بل مراجعة المواقف الخارجية وهل كانت تدخلات مضرّة بالبلد او انها نصائح نافعة او لا ؟ وهل كانت هذه التدخلات تدعم جهة دون اخرى؟ وما الغاية منها؟ وما الذي جناه البلد جراء ذلك؟» .

ومن ثم يدرج ساحته بعض صفات مهمة لمواصفات السياسي الناجح الذي يجب أن يعمل لصالح بلده وشعبه.. ويريد أن يخدمها بإخلاص وجدية وتفان، ولا يعمل لمصلحة حزبية أو فتوية أو طائفية، ويقدم



» عندما ندعو المسؤولين السياسيين، فإن هناك مسؤولية تقع على عاتقهم هي أكبر من ذلك، فإن أمن البلاد والعباد والنهوض بواقع البلد، واستثمار ثرواته وطاقاته وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه «

وشعب عظيم كالعراقيين، وما بيد المرجعية الدينية العليا ممثلة في ممثليها في كربلاء المقدسة سوى اسداء النصح والتحذير والتذكير بالعواقب، فإن السلطة الحاكمة السياسية هي صاحبة القرار الأخير.

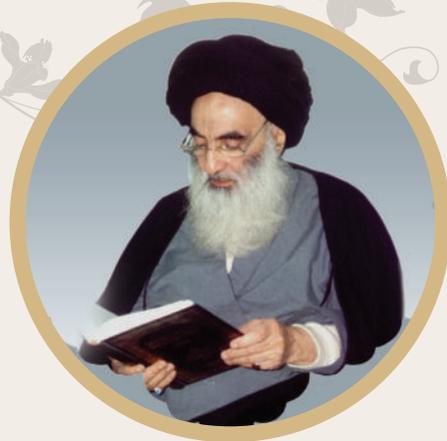
« عندما ندعو المسؤولين السياسيين، فإن هناك مسؤولية تقع على عاتقهم هي أكبر من ذلك، فإن أمن البلاد والعباد والنهوض بواقع البلد، واستثمار ثرواته وطاقاته وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه، وتوفير اجواء المودة والمحبة وحل المشاكل بالحوار البناء، والسعي للحفاظ على وحدة البلد وتوحيد صفوف أبنائه، وعدم الانشغال بالمسائل الجانبية، واذكاء روح المواطنة بين ابنائه، وتشريع القوانين اللازمة ومراقبة تنفيذها وغير ذلك، فإن هذا من بعض مهام السياسيين بلا استثناء.»

الغياري، ولكن بعض السياسة الدخلاء وسياستهم المأجورة هي من لعبت دوراً خبيثاً ببروز بعض مظاهر الطائفية وجرت على البلد الكوارث والمآسي والويلات.

اننا عندما ندعو الناس لمساعدة بعضهم البعض في المشاكل التي تحتاج إلى دعم كدعم النازحين مثلاً؛ فهو من باب التأكيد.. اذ ان كرم ابناء شعبنا محرز، والاهتمام ببعضهم امر مفروغ منه، وكم لهذا الشعب الكريم من وقفات، فالاندفاع العفوي لمساعدة بعضهم مع غض النظر عن خلفيتهم المذهبية او الدينية او العرقية او القومية، وهو امر يستدعي الإكبار والاجلال» .

واخيراً، فإن سماحته يعيد التذكير لسياسة البلد ومسؤوليه وقادته، من باب لعل الذكرى تنفع المؤمنين، يكرر الحديث والتذكير لهم بعظمة المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهم يقودون دفة الحكم وزمام الأمور في بلد عظيم كالعراق،

فَتَاوَى



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ

متابعة: محمد حمزة

صلاة الصبح

الصبح والمغرب والعشاء، ويجوز للنساء إن لم يكن بمسمع الاجنبي وإلا فالاحوط لها الاخفات فيما كان الاسماع محرماً كما إذا كان موجباً للريبة .

السؤال: عندما يؤذن المؤذن للصبح هل نصلي فوراً أو نرتب قليلاً؟
الجواب: لا تصح الصلاة إلا مع تيقن طلوع الفجر بحيث يمكن رؤيته.

السؤال: كيف يتم معرفة وقت منتصف الليل؟
الجواب: منتصف الليل هو منتصف الوقت من غروب الشمس إلى طلوع الفجر .

السؤال: ما حكم من صلى الفجر بعد طلوع الشمس بنية الأداء لكونه يعتقد أن انتهاء الوقت هو قبل صلاة الظهر بقليل؟
الجواب: صلاته صحيحة.

السؤال: هل الملاك في انتهاء وقت صلاة الصبح طلوع الشمس أم وصول نورها إلى الأرض؟
الجواب: طلوع الشمس .

السؤال: ما هي كيفية نية الوضوء اذا كان الشخص يريد ان يصلي صلاة الصبح قضاءً والظهر في وقتها مثلاً او يريد ان يبقي على وضوء صلاة العصر الى المغرب، فهل يجب تجديد الوضوء للصلاة الثانية؟

الجواب: ينوي الوضوء قربة الى الله ولا حاجة الى نية الصلاة حينه ولا يجب التلفظ بالنية ولا اخطار بالقلب بل يكفي انه يريد الوضوء للصلاة او للكون على الطهارة او غير ذلك قربة الى الله تعالى.

السؤال: ما هو حكم ترك صلاة الصبح بشكل متكرر ومن دون عمد؟
الجواب: لا يجوز إلا إذا عدّ متهاوناً في ذلك ويجب القضاء .

السؤال: هل السهر المفوت لصلاة الصبح حرام؟
الجواب: إذا كان بحيث يصدق عليه الاستخفاف والتهاون بالصلاة لم يجوز .

السؤال: إذا كان المكلف يعلم يقيناً أنه لو سهر في الليل إلى ساعة متأخرة سوف لن يستيقظ لصلاة الصبح فهل يحرم عليه السهر حينئذ؟
الجواب: إذا عدّ تهاوناً في أداء الواجب فلا يجوز .

السؤال: هل يجوز للأُم أن ترفع صوتها أثناء الصلاة حتى تعلم أبناءها؟
الجواب: يجوز في مثل صلاة الصبح و صلاتي المغرب والعشاء إذا لم يكن بحضور الاجنبي أو كان بحيث كان يوجب الريبة .

السؤال: هل يحق للمسلم أن يجبر زوجته وأولاده عنوة على الصلاة قبل انتهاء وقتها خاصة صلاة الصبح؟
الجواب: يحق له ذلك باتباع مراحل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشروطها .

السؤال: لقد صليت صلاة الصبح ظناً بأنه قد أذن الصلاة الصبح، وبعد نصف ساعة سمعت المؤذن يؤذن فلم أعد الصلاة مرة أخرى، فما الحكم؟

الجواب: إذا تبين أن صلاتك كانت قبل الوقت وجبت الإعادة.

السؤال: هل الجهر في الصلاة واجب للرجال والنساء؟
الجواب: يجب في قراءة الحمد والسورة على الاحوط للرجال في صلاة



لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني الرفق بالحيوان (2)

خَطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (الأنعام/١٤٢)، ولتقريب المعنى أكثر فقد ورد في تفسير هذه الآية الكريمة عطف سبحانه وتعالى على ما عدّه فيما تقدم، من عظيم الأنعام بيان نعمته في إنشاء الأنعام، فقال (ومن الانعام) أي: وأنشأ من الأنعام (حمولة) وقد قيل فيه أقوال: أحدها: إن الحمولة: كبار الإبل، أو كل ما حمل من الإبل والبقر، والحيل، والبغال، والحمير، والفرش: الغنم وصغارها، أو إن الفرش ما يفرش أصوافها وأوبارها، ويرجع الصفتان إلى الأنعام.

إذا لا غرابة البتة في أن الخطاب الحسيني المتمثل بقول الإمام الحسين وولده الإمام السجاد (عليهما السلام) أنّهما لا يغفلان عن الرفق بالحيوان وإظهار معاني الرحمة والشفقة فالمتبع للنصوص القرآنية التي تناولت هذا الموضوع لا يلقى أدنى صعوبة في بيان مثل هذه النصوص الكريمة التي تحث على الرفق بالحيوان وبخاصة في قصة ناقة صالح وفصيلها التي ذكرت في الفصل الأول من البحث، وكذلك السيرة النبوية العطرة التي كانت مملوءة بأمثلة حيّة عن ذلك .

الرفق هو اللطف واللين والرأفة في حركة الفرد والمجتمع، والتزام المسلمين بالرفق والشفقة والرحمة خلق أساسي في نهج الدعوة إلى الإسلام مع من يمكن أن يثمر به.

فالرفق والشفقة والعطف هي كلها مفاهيم قرآنية تربوية أكدت عليها النصوص القرآنية وحثت عليها في أبهى صورها وأوقد حملت النهضة الحسينية صور رائعة وجميلة لهذه المفاهيم بل تعدى الأمر إلى ما نادى به حديثاً بعض المنظمات العالمية من الرفق بالحيوان فقد كان للرفق بالحيوان نصيباً في نهضة أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) ومما اتسم الإمامان الحسين والسجاد (عليهما السلام) به هي الرحمة الإنسانية تجاه الحيوان حيث تمثل أسس الدروس التربوية والأخلاقية فقد تجنب الإمام الحسين (عليه السلام) العنف وسفك الدماء وتمثل بالعطف على عدوه المشرف على الهلاك وقدم له الماء بيده الكريمة، وكان غاية مثل في الأخلاق كذلك أوضح صبر الإمام السجاد (عليه السلام) تجاه دابته على الرغم من بطئها حيث كان يردد (لولا القصاص) وقد وردت آيات قرآنية عدة تذكر منفعة الحيوان للإنسان منها. {وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا

الاحساس الجمالي في القرآن الكريم

{إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (المطففين/٢٢) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (المطففين/٢٣) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ (المطففين/٢٤) {يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (المطففين/٢٥) خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (المطففين/٢٦) وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (المطففين/٢٧) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (المطففين/٢٨)}.

من يتلو كتاب الله يجد في آياته المباركة وصفا للجنة ما اروع، وصفا يجد في داخله معاني الحسن والجمال والزينة وما يأخذ العقول ووصفا فيه الدفع نحو حب التحول باتجاه الافضل، حيث الجنة في الآخرة ورضوان الله الاكبر..



القرآن أساس النهضة

يفتح أمام اتباعه ومحبيه الطريق القريب والمباشر والأمن نحو ما يريدون تحقيقه من غايات.

فهذه الآية المتقدمة الذكر من سورة الاسراء الكريمة نزلت بعد استعراض حالة بني اسرائيل، حيث تناوبت فيهم وعليهم حالات التقدم والتراجع والصعود والهبوط ثم قال ربنا مخاطبا اياهم ومجمل افراد البشرية: ((ان احسنتم أحسنتم لأنفسكم))، ثم بعد ذلك جاءت الآية القائلة: ((إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم)).

فكيف نحسن لأنفسنا ونعلو وننهض بالقرآن الكريم؟.. نحسن ذلك من العمل بالقرآن الكريم وحمل رايته كونه الكتاب الذي فيه خبر ما كان قبله وفيه الحكم والحكمة والقول الفصل وفيه الحديث عن المستقبل، ومن هنا نعرف أنه كتاب فتح ونهضة وانطلاق..

{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (الاسراء/ ٩) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (الاسراء/ ١٠)}.. بإذا نهضت الامة الاسلامية لدى انطلاقتها الاولى؟ وكيف انهارت عروش الطغاة أمام ذلك المد الجارف؟..

لا ريب ان قيادة النبي الاعظم (صلى الله عليه واله) كان لها الاثر الكبير جدا في ذلك؛ بل حتى ان سيرته الشريفة لا يزال يتلمسها المسلمون في الوقت الراهن ملاحم الاسلام الاولى التي حققتها القيادة النبوية، لا تزال ذات فائدة كبرى بالنسبة للنهضة الاسلامية على مر العصور.

ولكن اساس نهضة المسلمين - بما في ذلك قيادة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) وحكمته ودرايته وشجاعته - كان قائما على حكمة القرآن الكريم، فهو الذي يهدي للتي هي اقوم؛ بمعنى انه

إعداد: ضياء أبو الهيل

من نسائم القرآن

وقفات في الحوار القرآني

قوله تعالى: {إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (الشعراء/ ٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَاكِفِينَ (الشعراء/ ٧١)}. أي ان الحوار يتغير من ظرف الى اخر حسب استجابة القوم له من اللين والموعظة الحسنة الى الأنكار والشدّة لان الحوار القرآني يتحول من نمط الى اخر، ان قوم إبراهيم متمسكين الكفر وعبادة الاصنام والظلم والباطل والفساد وتحريف الكلم مهما طال بهم الزمان لابد للحق ان يظهر ويتجلي الصدق والنوايا الحقيقية وينجلي الزيف والتضليل

وفي حوار زكريا (عليه السلام) مع السيدة مريم (عليها السلام) نبيّن حرص زكريا على مريم وضرورة الاحاطة بكل ما يطرأ عليها {كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (آل عمران/ ٣٧)}، أي ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، ولأنه نبي ويعلم اصطفاء الله لمريم، كما أن حوار نبي الله نوح مع ابنه ويقول لابنه في بداية الطوفان بمشاعر الابوة الصادقة {يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ (هود/ ٤٢)} فرد ولده بنفس معاندة: قَالَ سَأُوبِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ.. (هود/ ٤٢)} فيحسم الاب: (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) الى اخر الحوار القرآني مع ابن نوح وقومه حتى وقع امر الله تعالى.

الحوار بشكل عام لغة واسعة وكاشفة بأعمق النفس الإنسانية مشاعر واحاسيس يحدد السلوكيات وانهاط الفرد والمجتمع مهما كان بعض الشخصوص والافراد في المجتمعات تظهر ما تخفي من الحقائق وتزيّفها لتقويم الانحراف من اجل مصالحهم وتصدير الكلام المعسول لمجتمعاتهم في قصد تضليلهم وتشويه المبادئ السامية وحتى الثوابت الربانية التي تتدفق من الأديان السماوية، مهما استمروا في التدليس والتحريف والكذب لابد ان تنكشف يوما من الأيام وتظهر الحقائق في العلن من خلال الحوار الذي يضع الانسان في ميزانه الحقيقي مجردا بغير زيف وبدون رتوش، من خلال هذا المنطلق نتبحر في الحوار القرآني بعمق، والخطاب القرآني المؤثر على سبيل المثال نأخذ حوارات الرسل مع اقوامهم.

الخلاف في هذا الكون سنة الله في خلقه خلاف الآراء والعقائد والأفكار والاذواق قال تعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة) ان الخلاف منتشر في كل الأزمنة فترى القرآن حافلا بالحوارات اما بين الله تعالى وبين عباده مثل حوارته مع الملائكة، ودعوة إبراهيم (عليه السلام) لقومه، حتى تنال الدعوة قبول يجب ان يكون الحوار على أسس صحيحة ومتمينة هذا مهم لكل داعية، وفي خطابه (عليه السلام) لقومه تظهر أسس عدة اقام حوارته معهم على أساسها، وهي: (إلقاء الحجّة وإقامة البينة) وإبراهيم جاء قومه بالبينة والحجة المقنعة كما في

استعداداً للحدث الأكبر..

لجان مهرجان ربيع الشهادة الدولي
تعقد اجتماعها التحضيري الاول



تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: محمد الخفاجي

عقدت اللجنة المركزية لمهرجان ربيع الشهادة الدولي السادس عشر اجتماعاً تحضيرياً على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف لوضع المقترحات ومناقشتها دينياً وفكرياً وثقافياً والوصول الى نتائج تلبي الطموح والاهداف التي يسعى اليها القائمون، من بينها نشر تعاليم ومبادئ وسير اهل البيت (عليهم السلام) في كافة اصقاع العالم والاقتراء بها.



السيد علاء احمد ضياء الدين

في العتبة الحسينية المقدسة وسيكون هناك مهرجانين دوليين، الاول مهرجان (كوثر العصمة) تيمناً بولادة سيدة نساء العالم فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وسيكون هناك محاور كثيرة تختص بهذه المناسبة، ودعوات لشخصيات دينية وفكرية وثقافية وباحثين من داخل العراق وخارجه، والمهرجان الثاني يتمثل في ربيع الشهادة بدورته السادسة عشر، ولا يخفى ان هذا المهرجان ذو اهمية كبيرة».

واردف: «فيما يخص المحور الفكري والعلمي لمهرجان ربيع الشهادة سيتم توجيه الدعوات الى الفضلاء في الحوزات العلمية المباركة والاكاديميين والباحثين من بلدان مختلفة، ولا يخفى ان هذه المناسبة تضم مولد الامام الحسين وأخيه سيدنا العباس وولديه الإمام زين العابدين وعلي الأكبر (عليهم السلام) ومن ثم هذا التنوع في المواليذ وتزامنها بشكل متسلسل يفرض على اللجنة العلمية للمهرجان ان تخصص محاور تهتم بها، حيث تم وضع محور عن حياة الامام الحسين والامام زين العابدين والامام العباس (عليهم السلام)، ومحور للمنبر الحسيني، كما خصص محور عن دور العقيلة زينب (عليها السلام) في حياة سيد الشهداء وتأثير هذه الشخصية العظيمة على العالم النسوي وتكوين شخصية المرأة المسلمة».

الى ذلك بين نائب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة د. علاء احمد ضياء الدين ان سبب من اقامة هذا المهرجان الثقافي الدولي هو التقاء كافة الشرائع والثقافات تحت قبة ابي الاحرار بمناسبة ولادته العطرة، مضيفاً: «ان مهرجان ربيع الشهادة هو محطة مهمة في العتبة الحسينية المقدسة ويمثل الاحتفاء بالإمام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس والائمة الاطهار (عليهم السلام) بذكرى ولادتهم الميمونة، وفي هذا المهرجان المهم يتم دعوة شخصيات ثقافية واعلامية وفنية مهمة لمشاركتنا الاحتفاء بالعرس الحسيني وولادة الرسالة الانسانية، منوها عن المشاركة في المهرجان بأنها ستكون من كل بقاع العالم».

وتابع: «ان رسالة الامام الحسين (عليه السلام) رسالة انسانية عامة لا تمثل طائفة دون اخرى، والعتبة الحسينية المقدسة من خلال مهرجاناتها الدولية تسعى الى ايصال هذه الرسالة، ولعلّ تأثر الكثير من الشخصيات بفكر الإمام الحسين (عليه السلام) هي في محل البحث في حياته ومبادئه الانسانية السامية، وبالتالي هذا المهرجان هو لإيصال وتعريف العالم ان مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) رسالة الى العالم اجمع». من جانبه تحدث رئيس اللجنة العلمية في المهرجان السيد (نبيل الحسيني) قائلاً: «اجتمعت اللجنة المركزية للمهرجانات

جهود تعريفية بتراث عظيم غيّبته السلطة والطامعون..

باحثون وأكاديميون يدعون لتكرار
تجربة مهرجان «تراثيل سجادية»
الدولي

الأحرار/ حسنين الزكروطي تصوير: وحدة المصوّرين



رغمّ التضحيات الكبيرة التي قدّمها
الإمام علي بن الحسين (عليهما
السلام) للإسلام والبشرية، وخصوصاً
بعد واقعة الطف الأليمة وفترة
إمامته الشريفة، فإنّ عدداً من
المؤرخين المسلمين جحدوا جداً
سيرته ولم يخوضوا فيها خوفاً من
السلطة الحاكمة (الأموية) وكذلك
لأطماعهم (المادية)، وبالتالي لم يجد
المستشرقونَ إلا النادر القليل عن
سيرة هذا الإمام العظيم للكتابة عنه.



في هذه اللحظة التاريخية المتوترة والمليئة بالتحديات التي تواجه معتنقي الاديان والانسانية، ولابد من البحث في مثل هذه الاشكاليات والفضاءات».

وأشار إلى أن «من الضروري عقد مثل هذه المهرجانات والكرنفالات الثقافية للبحث والغور في سيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وتعريف العالم بها».

وأضاف، «أعتقد ان رسالة النبي (صلى الله عليه وآله) والرسالة الانسانية هي رسالة اوجزها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) حينما قال ((الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق))، فرسالة التواصل الانساني والمحبة بين بني البشر هي العظة الكبرى، ونستنتجها من تراث اهل البيت (عليهم السلام)».

وترى المستشرقة الإيطالية (لورا فاغليري) أن «الرواة والمؤرخين غيّبوا مناقب الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وبالغوا كثيراً الى درجة (متطرفة) بعدم ذكر أسماء الأئمة».

من هنا جاء مهرجان (ترااتيل سجادية) الدولي في العتبة الحسينية المقدسة، ليردم هذه الهوة الشاسعة ما بين المناقب العظيمة وأقلام الباحثين والمستشرقين، مقدماً لهم سيرته العظيمة بكل تفاصيلها وأحداثها، من أجل كتابة تاريخ جديد يليق باسم وسيرة إمامنا السجاد (عليه السلام).

وعن هذا الجهد الاستثنائي والفريد، يتحدث الباحث التونسي خالد شوكات قائلاً: إن «مهرجان ترااتيل سجادية أصبح ملتقى لعلماء وباحثين ومهتمين بالشأن الاسلامي والديني والانساني، وتحضره شخصيات من السنة والشيعه والمسيحية واهل العرفان، وحقيقة هذا ملتقى غاية في الاهمية وخصوصاً



خالد شوكات



إقامة مهرجان بهذا الحجم
والمشاركة العالمية يعطي
القيمة الحقيقية للإمام
السجاد (عليه السلام) الذي
يمثل لا يمثل رمزاً لأتباعه
وشيعته فحسب؛ وإنما رمزاً
إنسانية للبشرية جمعاء

أما الأكاديمي في مجال الفلسفة الدكتور قاسم الغربي،
فيؤكد هو الآخر على أهمية عقد المؤتمرات والندوات
والمهرجانات العالمية التي تسلط الضوء على سيرة
الإمام السجاد (عليه السلام) وتراثه الديني والأخلاقي
والفكري والثقافي والأدبي.

الغربي بحسب حديثه لـ (الأحرار) حرص على المشاركة
في المهرجان بنسخته الثامنة، وقدم مقالاً بحث في
(الأبعاد الاقتصادية من رؤية الإمام السجاد (عليه
السلام) من خلال الصحيفة السجادية).

وأوضح بأن «إقامة مهرجان بهذا الحجم والمشاركة
العالمية يعطي القيمة الحقيقية للإمام السجاد (عليه
السلام) الذي يمثل لا يمثل رمزاً لأتباعه وشيعته



الدكتور قاسم الغربي

فحسب؛ وإنما رمزاً إنسانية للبشرية جمعاء». فيما دعا الباحث الإيراني الدكتور أصغر طهماسبي البلداج، إلى استثمار «المديات الواسعة للإعلام الحديث والتكنولوجيا المتطورة في إبلاغ شعوب العالم الرسالة والثقافة الإسلامية الرصينة والتعريف بسيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) الذين يمثلون الامتداد الحقيقي للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)».

وأوضح البلداج بأن بمجرد التعريف بأخلاق الأئمة الهداة (عليهم السلام) يمكن جذب سائر الناس الى هذه الأخلاق العظيمة، وهو تطبيق واقعي للرواية الشريفة: «لو علم الناس محاسن كلامنا لأتبعونا».

وأشار أيضاً إلى أن «هذه المهرجانات والتجمّعات وسيلة للتعريف بالرسالة السماوية وإيصال معارف أهل البيت (عليهم السلام) الدينية والإنسانية والفكرية، فالأئمة (صوات الله وسلامه عليهم) هم صوت العدالة الانسانية».

أما أستاذ دراسات الأديان في جامعة روما، الدكتور عزّ الدين عناية، فتطرّق في حديثه لـ (الأحرار) إلى عظمة التراث السجّادي وما تركه للبشرية من عطاء إنساني عظيم.

وقال: «علينا أن نبحث عن الطريق الروحي عبر المبادئ السجّادية التي وثق جزءاً بسيطاً منها في الصحيفة، علاوة على ذلك ان هذه اللقاءات هي مناسبة للتقارب بين الطوائف والاديان وهذا الهدف الاساسي، ولعلّ الشيء الضروري الذي ينبغي ان نؤسسه بجانبنا اليوم هو التكاتف مع الناس ومحاولة الاقتراب من قضاياهم ومعاناتهم والصحيفة في هذا السياق خاطبت البشر والطبيعة وحتى الحيوان ولها ابعاد مهمة».

واضاف: «الرسالة السجّادية هي تعبير عن رؤية أهل البيت (عليهم السلام) للإسلام الذي نريد ان نوضحه، وهناك مبادئ انسانية في التكافل والإيثار والتآخي نسعى إلى تقديمها، ونعمل على تعضيد التعاوني الإنساني والاسلامي المنبثق من العترة الطاهرة ونشره في الشعوب لخدمة الإنسان والإنسانية».



الدكتور أصغر طهماسبي



هذه المهرجانات والتجمّعات وسيلة للتعريف بالرسالة السماوية وإيصال معارف أهل البيت (عليهم السلام) الدينية والإنسانية والفكرية، فالأئمة (صوات الله وسلامه عليهم) هم صوت العدالة الانسانية

الشباك الجديد لعرقدة السيدة زينب عليها السلام الذي انجزته ملاكات العتبة العباسية المقدسة

وزن الشباك الكلي 7.5 طن

العرض
3.22
متر



أرتفاعه
4.5
متر

طوله 4.22 متر

الفضة المستخدمة 500 كغم 
الستانلس ستيل المستخدم 3000 كغم 

الذهب المستخدم 7 كغم 
الخشب المستخدم 350 فوت مكعب 

النحاس المستخدم 1000 كغم 

إنجازٌ بأيادٍ عراقية..

العتبة العباسية المقدسة تحتفي بصناعة

شباك السيدة زينب عليها السلام

في مراسيم زينية امتزج فيها الحزن على غربة عقيلة الطالبين (عليها السلام) والفرح بإنجاز شباكها المطهرة، احتفت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بصناعة شباك كعبة الرزايا وبطلة كربلاء أميرة الشام السيدة العقيلة زينب الكبرى (عليها السلام) بسواعد العراقيين من كوادرها الفنية والهندسية.

تقرير: حسنين الزكروطي. تصوير: محمد الخفاجي

العبايجي: العتبات المقدسة تجمعها كلمة سواء وسقف واحد سواء أكانت في العراق او الشام

مجلة «الاحرار» كانت حاضرة خلال مراسيم نقل الشباك الطاهر وأجرت جملة من اللقاءات الصحفية اولها مع السيد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ (حسن رشيد جواد العبايجي) خلال مشاركته الحشود الغفيرة بفعالية التجوال فقال: «اليوم يومٌ عظيم وانجاز كبير حققته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ونحن نبتهج بهذا المنجز الكبير لنطوي هذه المسافات بين كربلاء والشام مؤكداً ان العقيلة زينب (عليها السلام) هي في عقولنا وقلوبنا وارواحنا، والعتبات المقدسة اينما تكون فهي سند وداعم، وهذا المنجز هو منجز كبير ورسالة الى العالم ان العتبات

وبحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة ساحة السيد احمد الصافي وأمينها العام السيد مصطفى ضياء الدين، والامين للعتبة الحسينية المقدسة جناب الاستاذ حسن رشيد العبايجي ونائبه السيد الدكتور علاء احمد ضياء الدين ومحافظ مدينة كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي وشخصيات دينية وأكاديمية وعسكرية رفيعة المستوى، جرت مراسيم إعلان انجاز الشباك المطهر تمهيداً لنقله الى ضريحها الطاهر في حفل تحشد إليه الكربلايين وزوار أبي عبد الله الإمام الحسين (عليه السلام) بدأت فعالياته بتجوال شباك عقيلة بني هاشم (عليها السلام) في مركبة كبيرة حول مرقد سيد الشهداء (عليه السلام)، وانتهى عند باب كافلها ابي الفضل العباس (عليه السلام) ثم بدأ الحفل بالقصائد الشعرية والاهازيج الزينية.





المقدسة تجمعها كلمة سواء وسقف واحد سواء أكانت في العراق او الشام او بقية العتبات المقدسة، ونسأل الله التوفيق للقائمين على هذا العمل وخصوصا ساحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة والسيد الامين العام بالمزيد من التوفيق لإنجازات واعمال تثليج الصدور وتفرح قلوب المحبين والموالين».

الأمين العام للعتبة العباسية يؤكد بأن صناعة الشباك الشريف بأيادي عراقية وبأدق التفاصيل والزخارف

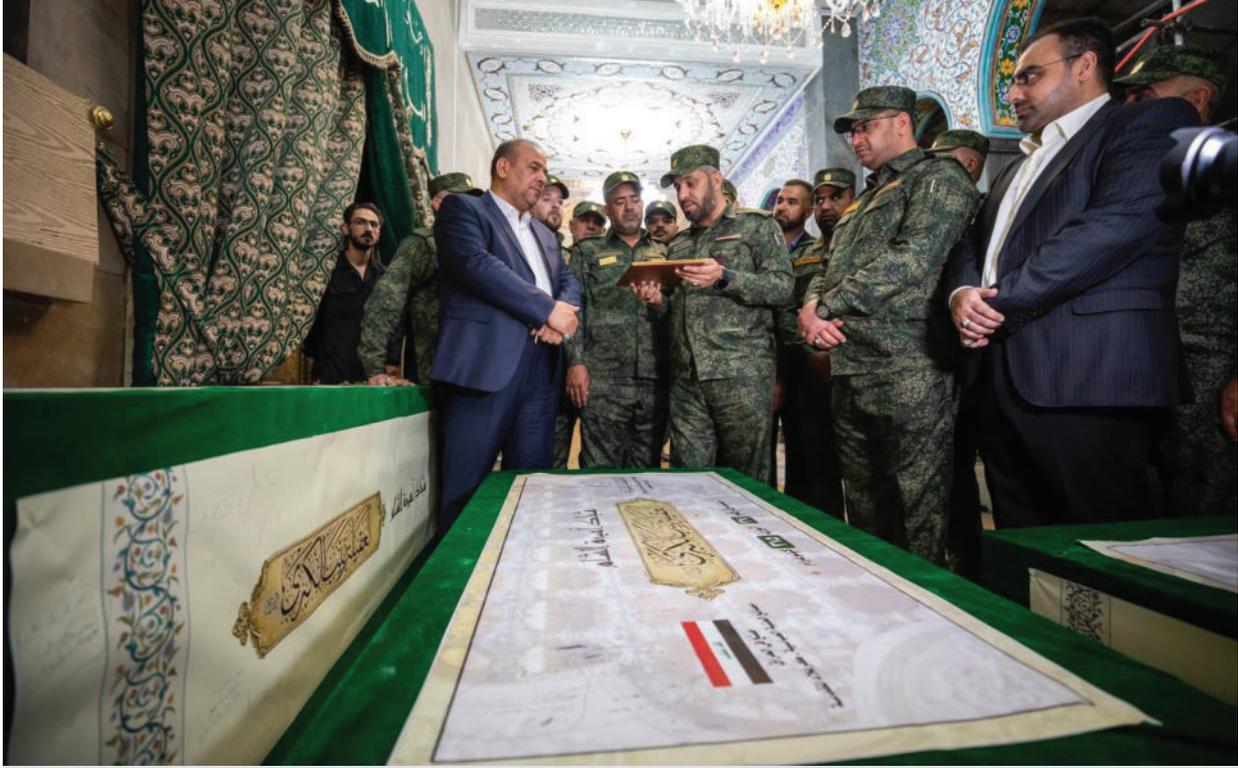
من جانبه تحدث الامين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد (مصطفى ضياء الدين): «نحن في خطوات بالقرب من مرقد كفيل زينب المولى ابي الفضل العباس (عليهما السلام) وبالحضور هذا الجمع المبارك المتمثل بالمحافظ الاستاذ نصيف جاسم الخطابي والامين العام للعتبة الحسينية المقدسة جناب الحاج حسن رشيد العبايجي ونائبه السيد علاء احمد ضياء الدين وجمع غفير من كوادر الحكومة المحلية نبتهج بما دأبت عليه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من انجاز كبيرة وهو اقل ما نقدمه الى السيدة زينب (عليها السلام)»، منوها عن «صناعة الشباك الشريف بأيادي عراقية وبأدق التفاصيل والزخارف والفنون التي يجب ان تكون هذه التحفة لتهدى من كفيلها وابي الفضل العباس (عليه السلام)، وتطوي المسافات وصولا الى الشام لتكون هذه التحفة،



ومن هذا المكان المبارك نهى الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجة الشريف) بهذا المنجز، ونشكر رئيس ديوان الوقف الشيعي لتجشمه عناء المسافات والسفر سائلين المولى القدير ان يسدد خطى العاملين في العتبات المقدسة وان يحفظ ساحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السد احمد الصافي الذي خطط لتنفيذ هذا الشباك الشريف». **نائب الأمين العام للعتبة الحسينية يصف الحدث بأنه انعطافة في سجل العتبات المقدسة**

فيما عبر (د. علاء احمد ضياء الدين) نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة عن سعادته لما قامت به كوادر العتبة العباسية المقدسة من منجز عظيم وقيم من خلال قوله: «هو يوم مبارك يسجل في تاريخ العراقيين كون هذا الانجاز عراقي خالص وصنع في العراق، ونؤكد على صنعه في العراق، وهنيئاً الى كل الكوادر الفينة والى العتبة العباسية المقدسة على هذا الانجاز العراقي الرائع، وان شاء الله المزيد من التقدم في خدمة اهل البيت (عليها السلام) في كل انحاء المعمورة، والصرحة هذا الانجاز هو مفرح ويفتخر به كل عراقي وكل مسلم ومؤمن وموالي، واليوم نحن نحتفي مع جماهيري بتوديع هذا الشباك المبارك متجها الى السيدة زينب (عليها السلام) في الشام».





وانما سيدة الصبر هي دائما في القلوب والعقول والضمائر لكل محبي آل بيت النبوة (عليهم السلام).
 مشيرا الى «ان ما يميز هذا العمل انه انجز بأيادي عراقية وهو عمل وانجاز واتقان كبير وبلوحة فنية هندسية ترقى وترتقي الى مقام السيدة زينب (عليها السلام).»
**عامان فترة انجاز الشباك بتصاميم
 اكاديمية ومساعي فنيّ العتبة
 العباسية**
 من جهة اخرى اوضح الحاج كاظم عبد الحسين عبادة - عضو مجلس الادارة العتبة العباسية المقدسة والمشرف على قسم صناعة الشبايك ونقل الشباك ونصبه: «ان مدة انجاز شباك السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)

**محافظة كربلاء ينوه عن الحفل بأنه
 تاريخي**
 فيما يرى محافظ كربلاء المقدسة المهندس (نصيف جاسم الخطابي): «ان هذا اليوم هو يوم تاريخي حيث تم التوجيه من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة الذي هيء وانجز ووظب الشباك الشريف لسيدتنا ومولاتنا السيدة زينب بنت علي ابن ابي طالب (عليهما السلام)، تمهيدا لنقله الى مرقد السيدة زينب (عليها السلام)، وهذا العمل الكبير من قبل العتبات المقدسة هو الوفاء الى مدينة كربلاء والعراق والى السيدة زينب (عليها السلام)، ورسالة الى السيدة زينب (عليها السلام) محتواها لم ولن تكن المسافات عائقاً أمام المحبين؛





كانت عامين فقط بعد ان كان من المقرر ان يستغرق سنتين ونصف، وان المواد التي دخلت في صناعة هذا الشباك هي الذهب والنحاس والمينا وخشب الصاج والخشب الملون، وقد انجز الشباك بالكامل وبنسبة ١٠٠٪، وهو من صناعة قسم صناعة الشبايك والاضرحة في العتبة العباسية المقدسة، والخطوط كانت بأيدي الخطاط (رضوان بهية) رئيس جمعية الخطاطين العراقية، وصمم الشباك من قبل الدكتور (امين النوري) رئيس قسم التصميم والزخرفة في كلية الفنون الجميلة في بغداد، ومن المفترض ان ينقل الشباك الى الشام في يوم ١ من ربيع الاول ويكون الافتتاح الرسمي بمولد فخر الكائنات ابي القاسم محمد (صلى الله عليه واله) يوم ١٧ ربيع.

واضاف: «بلغ طول الشباك الطاهر (٤٢٢) متر مربع، وعرض هو (٣٢٢) متر مربع، والارتفاع (٤٥٠) متر مربع، بينما بلغ وزنه (٧١٥) طن، ويحتوي على (٧) كيلو غرام من الذهب استخدمت للطلاء، و(٣٠٠) كيلو غرام من الفضة، و(٣٠٠٠) كيلو غرام من السيل ستيل، و(٣٠٠) كيلو غرام من النحاس، و(٣٠٠٠) فوت مكعب من الخشب البورمي الساج.

مخيم كشفي لتنمية وصقل مهارات الطالبات الجامعيات

تقرير: احمد الوراق - تصوير: مرتضى الاسدي



بمشاركة 700 طالبة مابين الحضوري والالكتروني، اقامت شعبة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة وللسنة الخامسة على التوالي المخيم الكشفي الخاص بطالبات الجامعة والطالبات اللواتي حصلن على لقب الطالبة المثال في السنوات السابقة تحت شعار (على خطى العقيلة) عليها السلام، يتضمن المخيم دورات ومحاضرات (فقهية - عقائدية - اخلاقية - قرآنية - تربوية - اعلامية)، ولمدة شهرين بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع الواحد، اضافة الى ذلك هناك جوائز معنوية ومادية الجوائز الثلاث الاولى عمرة لبيت الله الحرام وزيارة الامام الرضا (عليه السلام) وزيارة السيدة زينب (عليها السلام).



الشيخ علي الفتلاوي

واضاف: «ساهم قسم التوجيه التربوي في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)، بتقديم محاضرات عديدة تطرقنا فيها الى المقامات الرفيعة للمرأة، والإشارة الى المرأة القدوة وكيف يمكن الالتزام بها والافتداء بأخلاقها؟ فكانت هي على خلق رفيع وسموا مع وجود المنغصات والامور التي تضطر ان يخرج المرء عن اطاره».

ومن جهتها تحدثت مسؤولة شعبة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة المهندسة ندى الجليحاي قائلة: «أقامت شعبة الاعلام النسوي للجنة الخامسة على التوالي المخيم الكشفي الخاص بطالبات الجامعات ببرنامج يتضمن محاضرات ودورات فقهية - عقائدية - اخلاقية - قرآنية -

وللتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع تحدثت رئيس قسم التوجيه التربوي للجامعات الشيخ علي الفتلاوي قائلاً: «بدعوة من شعبة الاعلام النسوي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لتقديم محاضرة توجيهية لبناتنا الطالبات اللواتي حصلن على لقب الطالبة المثال، والمراد منها بناء ذات المرأة والتركيز على ما يصبو الانسان بمراكز الرفعة والكمال التي ينشدها اهل البيت (عليهم السلام)، وهذا هو ديدن العتبة الحسينية المقدسة في صنع هذه المحاضرات المعطاءة والهدف منها ايصال رسالة ترتفع بالإنسان الى القيم الخلاقة التي يريد بها ان يلتزم الانسان من خلال القران الكريم واحاديث اهل البيت (عليهم السلام)».



اختبار وهذا الاختبار سيحدد مدى استفادة الطالبات من هذا المخيم».

وبدورها تحدثت طالبة كلية طب الاسنان في جامعة كربلاء المرحلة الثالثة زهراء حسن الجبوري قائلة: «كانت فرصة ثمرة للمشاركة في المخيم الكشفي تحت عنوان على نهج خطى العقيلة (عليها السلام)، وحقيقة كانت الاجواء جميلة عندما نبتدى اليوم بزيارة الامام الحسين (عليه السلام)، وبعدها محاضرات فقهية تنموية هادفة وثمرتة تعيد للشابات وخاصة لطالبات الجامعة بناء شخصيتهن على نهج آل البيت (عليهم السلام) والاقتراء بالسيدة الزهراء وابنتها (عليهما السلام) فاستفدنا الكثير من هذه المحاضرات الدينية والمسائل الفقهية والعقائدية، بالإضافة الى المحاضرات الاعلامية».

تربوية - اعلامية)، وبمشاركة ٧٠٠ طالبة ما بين الحضوري والالكتروني ولمدة شهرين وبواقع ثلاث ايام في الاسبوع الواحد».

واضافت: «تكون المحاضرات حضورية للطالبات التي يسكنن في محافظة كربلاء اما بالنسبة للطالبات من محافظات الوسط والجنوب ارتأينا هذا العام ان تبث المحاضرات لهم من برنامج (Google meet)، وذلك لاستقبال اكبر عدد من الطالبات والاستفادة لتنمية الذات لهم واستثمار اوقاتهم في العطلة الصيفية، فضلا عن ذلك هناك عدة جوائز للطالبات الفائزات بالمخيم فالجائزة الاولى هي عمرة لبيت الله الحرام والجائزة الثانية هي زيارة الامام الرضا (عليه السلام) والثالثة زيارة السيدة زينب (عليها السلام)، وايضا عدة جوائز مالية، وفي نهاية المخيم الكشفي سيكون هناك

صدر العدد الـ (48) من مجلة الموقف السياسي

وعالم الكتب والمكتبات والأرشيف والثقافة العامة، وأن تكون ثقافية، أكاديمية أو صحافية، بحتة وبعيدة عن الحساسيات الدينية والسياسية، لأن نهج «الموقف السياسي» يهدف إلى إبراز المخزون الثقافي للمرجعية الدينية العليا وعمقها التاريخي عبر العصور المختلفة. وعملاً بضوابط الملكية الفكرية والأمانة الصحافية تتمتع المجلة عن نشر أي موضوع لكاتب، يتضمن فقرات مأخوذة من مصادر أخرى من غير أن يشير إليها، كما تتمتع المجلة عن نشر أية صورة منقولة من الأنترنت أو من غير موافقة مالكها الأصلي.

صدر العدد الثامن والأربعون - من مجلة الموقف السياسي الشهرية التي تصدر عن شعبة النشر في قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة، وهي مجلة تعنى بالموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في العراق والعالم أجمع.

تضمن هذا العدد كتابات تنشر للمرة الأولى على صفحاتها بالاعتماد على خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، فضلاً عما يردّها من الكتاب والأكاديميين من مقالات ودراسات قيّمة حول الفكر العقائدي والمذهبي إلى جانب استطلاعات وآراء ميدانية وقراءات ثقافية معمقة حول ما تشير إليه المرجعية الدينية العليا. بحسب رئيس تحرير المجلة.

وقال الصحفي والكاتب (حيدر عاشور): ان العدد الجديد احتوى موضوعات متنوعة، إلى جانب توثيق خطب الجمعة إضافة إلى أن من المواضيع المتنوعة التي تبوت في العدد (٤٨) الذي صدر لشهر آب موضوعات عديدة منها:

• كلمة التحرير (الموقف السياسي تشرع قلبها). بقلم رئيس تحريرها.

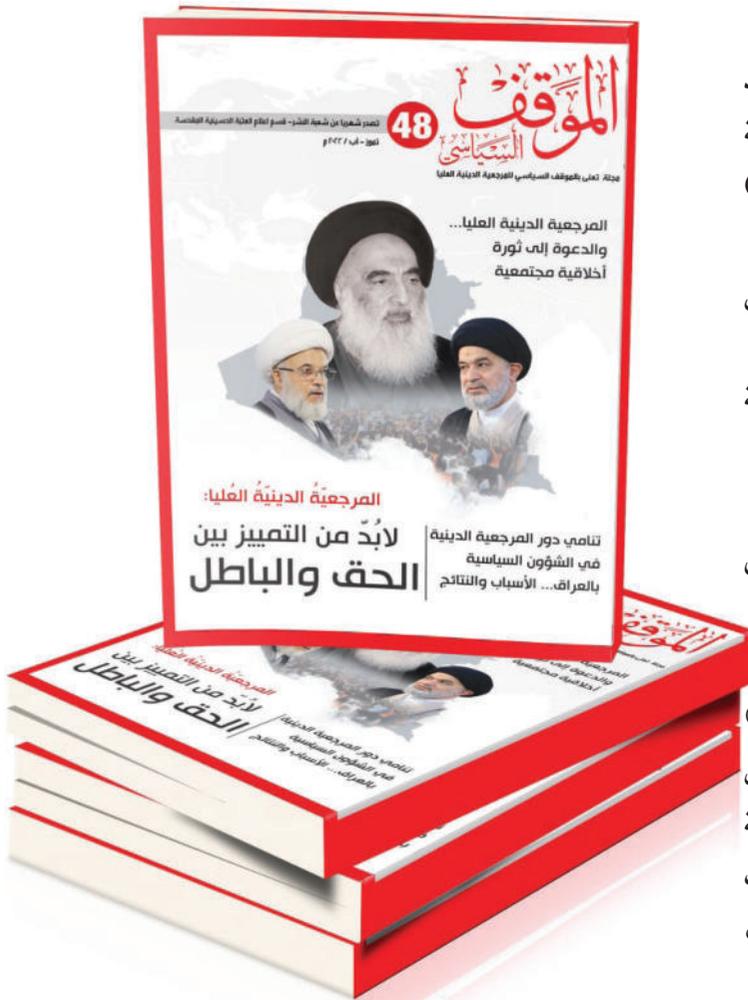
• محللون يقرؤون استجابة الشارع العراقي لنداء المرجعية الدينية العليا بمنع استخدام العنف في التظاهرات.

• الانتصار المأمول للمرجعية الدينية وشروط تحقيقه.

• تنامي دور المرجعية الدينية العليا في الشؤون السياسية في العراق؟

• أحداث آخر خطبة في الصحن الحسيني الشريف.

وأضاف رئيس التحرير أن مجلة «الموقف السياسي» ترحب بكتابات المثقفين من الأدباء والكتاب والإعلاميين والأكاديميين والأرشيفيين والمهتمين الراغبين برفد المجلة بموضوعاتهم، على أن تكون متخصصة في دراسة مديات رسالة المرجعية الدينية العليا وخطابها ومواقفها المشرفة،





في الذكرى السنوية على رحيله..

العتبة الحسينية تقيم حفلاً تأبينياً تستذكر فيه مسيرة المرجع الحكيم

تحقيق: نمير شاكر - تصوير: احمد القرشي

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى على رحيل فقيه أهل البيت (عليهم السلام) المرجع السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره الشريف)، أقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة السجناء السياسيين حفلاً تأبينياً لسماحة السيد الحكيم على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف حضره سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والعلامة السيد رياض محمد سعيد الحكيم ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ احمد الصافي ولفيف من رؤساء أقسام العتبة الحسينية المقدسة ومسؤولي في العتبات ومؤسسة السجناء، تضمن الحفل تلاوة عطرة من الذكر الحكيم وبعدها جاءت كلمة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن سيرة الفقيه الجهادية وبعض المحطات المهمة من هذه السيرة، قال عنها: «استفدنا منها كثيراً خصوصاً خلال هذه السنوات وما قبلها قبل عام 2003 وسنبقى نستفيد منها، ونستلهم منه دروساً وعبراً ننتفع منها في جميع مجالات حياتنا ومحطات عمرنا».



وأكد سماحته أنه استخلص بعضاً من ملامح شخصية الفقيه الجهادية ومنها بصيرته الثاقبة ومجاهداته النفسانية، فإن ساحة السيد (قدس سره) كان يتمتع ببصيرة ثاقبة في تشخيص الامور المهمة والخطيرة، فما الذي نعني بذلك؟..

وأوضح المغزى بقوله: «الانسان احيانا لديه رؤية واضحة للأحداث والامور وخلفياتها وما هو الموقف الصحيح الذي يجب ان يتخذ منه ازاء هذا الحدث؟ وما هي النتائج والتداعيات التي تترتب على الموقف؟ فان الانسان يتعرض في حياته الى هذه المواقف والمنعطفات الخطيرة والحساسة المهمة، ويحتاج الى تحديد موقفا ازاء عدة خيارات يتعرض اليها ويمر بها وتعرض عليه فاذا كان لديه بصيرة ثاقبة اختار الموقف الاقرب الى رضا الله تعالى، وان لم يكن لديه تلك البصيرة الثاقبة والرؤيا الواضحة للأحداث واتخاذ الموقف المناسب بنتائجها فربما غلب عليه الهوى وحب الدنيا والشيطان فاختر موقفا اخر بعيدا عن رضا الله تعالى».



قائلاً: «استحضر في هذا الموقف وهذا الجمع اجتماعنا في سنين المحنة وسنين العجاف في الظروف الصعبة التي رغم ضراوتها ومحتتها الا انها افرزت وجوهاً مشرقة وعلاقات ايمانية صادقة تلك السنين التي امضيها بمرارتها وبجانبتها المشرق الذي عبّر عنه الصبر والايان والتسليم الى الله سبحانه وتعالى حتى اذن الله سبحانه ان تنتهي تلك الحقبة الكالحة».

مشيراً الى اهتمامات المرجع الفقيه بقوله: «كانت اهتماماته البالغة هو تقوية بنية الحوزة العلمية، في الظروف الصعبة التي عُشناها في الثمانينات وارهاصات واعتقالات، وفي تلك الفترة كان الضغط على الحوزة العلمية في أشده، لان مدرسة دار الحكمة للسيد الحكيم آنذاك من أفضل المدارس في النجف الاشرف حيث كان فيها (١٦٨) غرفة لطلبة الحوزة العلمية، وفي عام ١٩٨٣ كان فيها طالب واحد وهذا الطالب التقيت به فيما بعد في اواخر الثمانينات

وأردف القول: «نرى ذلك جلياً لدى اصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) القلّة الذين وصفهم حتى الاعداء بأن لديهم بصيرة ثابتة، والبصيرة الثابتة هي النابعة من المعرفة الدقيقة بالأحكام الشرعية وبقية المناهج الاسلامية، بل تشخيص انطلاق هذه المعرفة بالأحكام الشرعية على مصاديقها وجزئياتها..».

وعن اهتمامات سماحة السيد (قدس سره) التي تحدث عنها ممثل المرجعية الدينية العليا ما وصفه سماحته: «الاهتمامات كثيرة وكبيرة وكان منها اهتمامه الشديد بتفعيل دور المرجعية الدينية في المجتمع بصورة عامة وليس فقط في تدريس وتخريج العديد من الفضلاء في الحوزة العلمية، ومن ذلك اهتمامه بالتوجيهات العقائدية ودفع الشبهات واصدار التوجيهات لمختلف شرائح المجتمع العراقي والجاليات الشيعية في مختلف دول العالم».

وبدورة تحدث نجل الفقيه السيد رياض محمد الحكيم



العظمى السيد محمد رضا السيستاني (اعزه الله) بقوله: «وا ضيعة النجف بعدك يا سيدنا ابا سيد رياض»، وهي عبارة تعبر عن ألم النادب وحسرتة على رحيل المندوب ومنزلته ولعلها عبارة اقتبسها من مقولة العقيلة زينب (عليها السلام) حينما نذبت اخاها العباس واضيعتانا بعدك يا ابا الفضل».

ومن جهة اخرى تحدث رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ احمد رسول فرحان قائلاً: «بهدف تعلم سيرة المرجع الحكيم (قدس سره) الراحل داخل السجون التي عاشها مع ابناؤه السجناء، وهذه السيرة المتضمنة سيرته العلمية والعملية، حيث استفاد السجناء السياسيون منها ومن وجوده داخل السجن بالرغم من الضغوطات والظروف الحالكة الصعبة التي عاشها السجناء السياسيون داخل السجن من تعذيب نفسي وجسدي وغيرها».

في سجن ابو غريب، وفي هذا الظرف كان العلماء وطلبة الحوزة العلمية اما معتقل او معدوم او مُسَفَّر، والقلة القليلة منعزلون في بيوتهم ويمارسون الدرس اما في غرف المدارس او في بيوتهم بشكل محدود جدا لان السلطة كانت سياستها قمع الحوزة وانهاؤها».

من جهة اخرى تحدث الباحث الدكتور من جامعة بابل فالح الاسدي قائلاً:

«سلام يئن من وجع الفراق وعظيم الاشتياق، ايها المغادر بجسدك والموجود بعلمك وعطائك سلاماً على عَمَتِكَ السوداء التي زينت علمك الثقيل وسلام على عصاك التي توكلت عليها جسدك النحيل، لقد اقيمت عليك عشرات مجالس العزاء حزنا عليك وتأسفاً على فراقك، واذا كان الدمع مقياسا على حزن فقدك فعيون السجناء ومحبيك شاهدةٌ واذا كان الرثاء دليلاً على ألم رحيلك فقد رثاك اهل العلم والتقوى بمقالات وكلمات لخصها سماحة اية الله

اكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو في كربلاء.. ربحية ام انسانية؟

تقرير: نعيم شاكر - تصوير: خضير فضالة

مع أنها المشروع الأكبر على مستوى العراق لعلاج الاطفال المصابين بالتوحد، والرابع على مستوى الشرق الاوسط، مؤلفاً من مبنى مكون من (3) أجزاء تتمثل في البناية الرئيسية، والبناية العلاجية، والإدارية تحتوي على غرف مخصصة للأطباء والمشرفين ومتابعي رعاية أطفال التوحد، إضافة إلى بناية أخرى بواقع (3) طوابق متجزئة، منها الطابق الأول لاستقبال أولياء الأمور، والثانية خصصت للمطعم، والثالثة لعرض مواهب أطفال، وبوجود اختصاصات طبية دقيقة لمعالج هذه الامراض، ومنها اختصاص طب نفسي اطفال، واختصاص دقيق طب عصبي اطفال، وغيرها من الاختصاصات المهمة إضافة الى وجود احدث البرامج العالمية لتدريب طفل التوحد، المتمثلة في برامج تدريب وعلاج انشغالي، وغرف حسية، ومدن تخيلية، والعلاج بالماء والعلاج بالرمل، فتحت أكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو في كربلاء أبوابها على مصراعيها مستقبلة مئات من الحالات المرضية منذ افتتاحها رسمياً.



التأهيل والصفوف الاكاديمية، كما يتوفر صف مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة ونحن بانتظار الاجازة الرسمية من وزارة التربية لافتتاحه، اضافة الى وجود قسم او اختصاص لتدريب العلاج الانشغالي، وجميع الاقسام تعتمد على احدث البرامج المخصصة للاضطرابات مع توفر كوادر عراقية واخرى من سوريا ولبنان وايران».

ونوهت عن وجود اماكن ترفيهية وتعليمية تدخل ضمن العلاج النفسي للأطفال كملعب الرمال، والمدينة التخيلية، والغرف الحسية والحركية، اضافة الى المسبح».

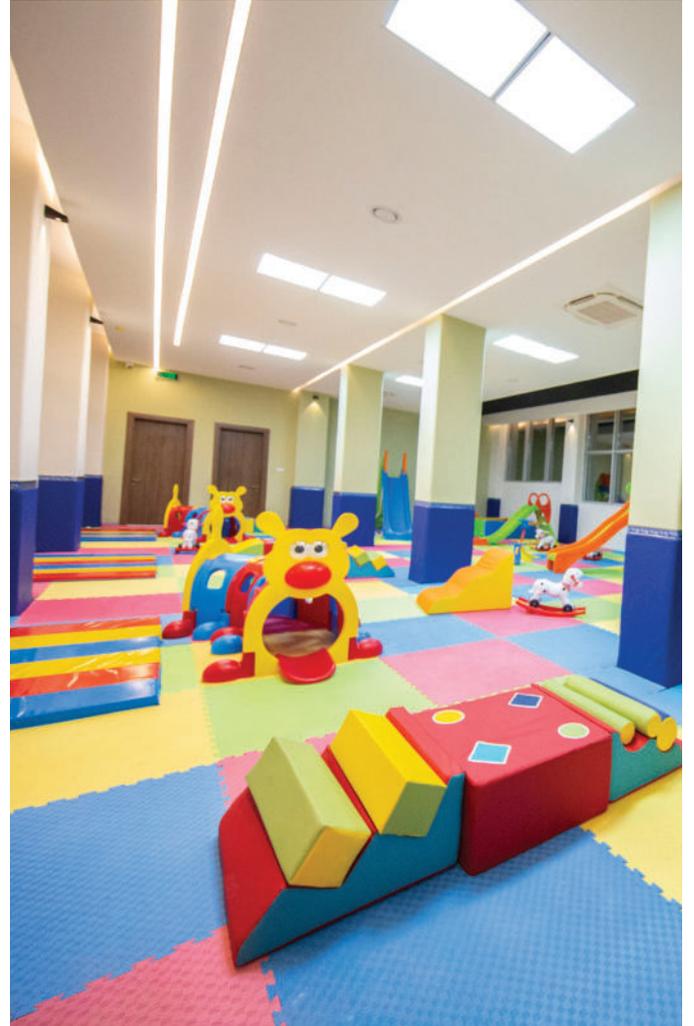
واردفت: «في استشارية الاكاديمية للطب النفسي للأطفال اضافة الى استشارية الطب النفسي بصورة عامة توجد هناك لجنة خاصة تستقبل جميع الاعمار بمختلف الاضطرابات والامراض النفسية، حيث تتكون من اختصاص طب نفسي اطفال ومرهقين، واختصاص عصبية دقيق بالأطفال، اضافة

الى ذلك قالت الدكتورة شذى محمد العوادي اختصاص طب نفسي للأطفال المراهقين ومديرة الاكاديمية: ان اكااديمية السبطين تستقبل اضطرابات التوحد واضطرابات النمو الاخرى امثال: (محدودية الذكاء، تأخر النطق، فرط الحركة وتشتت الانتباه، وغيرها من الاضطرابات السلوكية)، وتحتوي الاكاديمية على الطب النفسي للأطفال (اختصاص دقيق) والطب العصبي بالإضافة الى الاستشارية، ويتم تشخيص الطفل من خلال لجنة متكاملة من كافة الاختصاصات، بعدها يتم تحديد مستوى الطفل ووضع الخطة اللازمة للتدريب».

مشيرة: «ان فترة علاج طفل التوحد تعتمد بالدرجة الاولى على عمر الطفل وحالته النفسية وكمية استجابته للعلاج، مدا تعاون الاهل مع الاكاديمية وهي من اهم الفقرات».

واضافت: «وفرت الاكاديمية طابق كاملة لمعالجة النطق، وعدة طوابق لمعالجة التوحد، وطابق متخصص لإعادة





المختلفة التي تصاحب الطفل، على سبيل المثال طفل يعاني من اضطراب طيف التوحد مع فرط الحركة وتشتت الانتباه، وبالتالي يتطلب بعض الادوية لتقليل الحركة لدى الطفل وزيادة الانتباه».

وما الذي يميز هذه الاكاديمية عن بقية المراكز التخصصية لعلاج اطفال التوحد، اوضحت العوادي: «ان اهم ما يميز هذه الاكاديمية عن قربانها من المراكز والاكاديميات الخاصة بالتوحد سواء أكان داخل العراق او خارجه وجود اختصاصات طبية دقيقة لمعالج هذه الامراض، ومنها اختصاص طب نفسي اطفال، اختصاص دقيق طب عصبي اطفال، وغيرها من الاختصاصات التي تم التنويه عليها سلفاً، كذلك وجود احدث البرامج العالمية لتدريب طفل التوحد، المتمثلة في برامج تدريب وعلاج انشغالي، وغرف حسية، ومدن تخيلية، والعلاج بالماء والعلاج بالرمل، التي تم دراستها وتوفيرها وفق النظام عالمي يكاد يكون نادر

الى المعالج الانشغالي والمعالج العراقي، ويتم من خلال هذه اللجنة تشخيص الحالة وتحديد الية التدريب.

ربحية ام انسانية؟

اوضحت العوادي: «ان اكاديمية السبطين واحدة من المؤسسات الصحية التابعة لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، وهن مؤسسات غير ربحية، تهدف الى تقديم الخدمات الصحية والطبية لكافة طبقات المجتمع».

اضطراب طيف التوحد واسبابه وكيفية معالجته

عن اضطراب طيف التوحد قالت العوادي: «ان اضطراب طيف التوحد عبارة عن اضطرابات سلوكية عصبية تتوفر عند الطفل من خلال اولاً قلة او اختلاف بالتواصل مع الاخرين، وثانياً حركات او هوايات متكررة، ويتم علاج هذه الحالات من خلال التدريب فقط، ولا توجد علاجات دوائية لاضطرابات طيف التوحد، الا بعض الاضطرابات



مركزي، وكافتيريا، والقسم الإداري، وصالة الاستقبال، وقد صُمم المشروع وفق أحدث التصاميم والمعايير الدولية المواكبة للحدثة والتطور، وقد تم تجهيزه بمنظومات متطورة منها منظومة ادارة المباني (BMS))، ومنظومة الانذار المبكر، ومنظومة اطفاء الحريق، بالإضافة الى منظومة الصوتيات والكاميرات التبريد المركزي نوع بلجيكي، فضلا عن تجهيزه بمولدات كهربائية (كتر بلر) كاتم الصوت انكليزية المنشأ). وتجدر الاشارة الى أن المشروع جاء بتظافر الجهود بين مؤسسات الدولة وإدارة العتبة الحسينية المقدسة لإنجازه وبحسب القائمين عليه فان الاكاديمية عملت على التوأمة مع مراكز اجنبية في استراليا وايران، وانها معتمدة في الدراسات التخصصية الدقيقة الخاصة بالتوحد للأطباء الاختصاص اضافة الى أنها مركز اكايمي للتخصصات الطبية لكليات المجموعة الطبية لجامعة السبطين (عليهما السلام).

وغير متوفر في العراق والشرق الاوسط والكثير من البلدان المتطورة».

تصاميم عصرية ومنظومات متطورة

من جانبه بين المهندس محمد ضياء محمد رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان المشروع يقع على مساحة كلية تبلغ (٢٠٠، ٨)م، ومساحة البنائية تبلغ (٧٠٠، ٢)م، بلغت مساحة اللاند سكيب (٧٠٠، ٢)م، ويعد هذا المشروع الاول من نوعه في العراق والاضخم في الشرق الاوسط من حيث الخدمات المقدمة لعلاج اطفال التوحد، ويتألف من (٩) طوابق اضافة الى الطابق الارضي، ويضم (٨٧) غرفة علاجية تخصصية شاملة للصنف الفردي والجماعي وغرف التخاطب والغرف الحسية والغرف الوظيفية، فضلا عن المدينة التعليمية، وقاعة الالعاب، والمكتبة، والمسبح، وهن متوزعة على عدة طوابق، كما يحتوي على مطبخ



متى عرفت نيجيريا التشيع وكيف؟

الأولى: قبل عام ١٩٩٤ حيث لم يتجاوز عدد الشيعة في ذلك الوقت الـ ٥٠٠ ألف شخص، وكانوا يعيشون بشكل أقلية. الثانية: بعد عام ١٩٩٤ عندما تشكلت الحركة الإسلامية، وقد اعتنق أعضاء الحركة المذهب الشيعي ونجحوا فيما بعد بنشر التشيع في دول أخرى بالقارة الأفريقية. الثالثة: بدأت بعد عام ١٩٩٩ عندما انتشر التشيع بشكل واسع في نيجيريا وعموم القارة الأفريقية نتيجة الصحوة الإسلامية التي عمّت القارة في ذلك الوقت. ومن أهم العوامل التي ساعدت على انتشار التشيع في نيجيريا، الدور الذي لعبته طائفة «الخوجة» في نشر التشيع منذ عام ١٩٨٠، وكان عدد هذه الطائفة لا يتجاوز الـ ٥ آلاف شخص في ذلك الوقت، والدور الذي لعبته شيعة لبنان في نشر التشيع في نيجيريا ودول أفريقية أخرى، وبدأ هذا الدور في عام ١٩٩١ عندما هاجر الكثير من الشيعة

قبل العام ١٩٨٠ لم يكن التشيع قد عرف في نيجيريا، وكانت البداية مع الشاب إبراهيم الزكزاكي الحاصل على بكالوريوس الاقتصاد من جامعة أحمد بن بللو، ويعتبر الزكزاكي المولود في عام ١٩٥٣ بمدينة «زاريا» الزعيم الروحي للشيعة في نيجيريا، وكان في الأصل من أتباع المذهب المالكي أحد المذاهب الأربعة المعروفة لدى المسلمين السنة قبل أن يعتنق المذهب الشيعي، وهو حاصل على شهادات متعددة في العلوم السياسية والاقتصادية، حيث اعتنق المذهب الشيعي وبدأ في نشره داخل البلاد، وقرأ الترجمات الإنجليزية للكتب الشيعة التي كانت توزع مجاناً، وحافظ الزكزاكي على قاعدة التقية في عدم إظهار مذهبه لحوالي ١٥ عاماً، حتى ظهرت في عام ١٩٩٥ حقيقة تشييعه عندما أجرت معه إحدى الصحف حواراً. ويمكن تقسيم تاريخ الشيعة في هذا البلد إلى ثلاث مراحل:



الإسلامية) التي يرأسها الشيخ إبراهيم الزكراكي. فيما يواجه المكون الشيعي ضغوطاً واعتداءات متكررة من قبل النظام الحاكم والجماعات الإرهابية، كما حصل في مذبحة زاريا من العام (٢٠١٥). وفي أكثر من محفل يؤكد الشيعة على سلميتهم، وأنهم لا يريدون سوى ممارسة حريتهم الدينية، في حقيقة الأمر تعاني الطائفة من العنف المنهج الذي تمارسه الدولة، وتشير هذه التطورات مخاوف كبيرة. وتحظى نيجيريا بأهمية خاصة في القارة الأفريقية لعدّة أسباب بينها موقعها الجغرافي الاستراتيجي على المحيط الأطلسي وخليج غينيا، وكثافتها السكانية العالية، وهي ثالث أكبر دولة من حيث عدد المسلمين في العالم، وما يميّز هذا البلد هو التنوع العرقي والطائفي.

اللبنانيين من مدينة «لاغوس» إلى العاصمة النيجيرية «أبوجا»، وكذلك الفرق الصوفية كالتيجانية والقادرية التي يكتن أتباعها احتراماً خاصاً لأهل البيت عليهم السلام وأحفاد الأئمة المدفونين في نيجيريا الذين يُطلق عليهم اسم الشرفاء، وهم يحظون بتقدير كبير في أوساط المسلمين في هذا البلد، وكذلك الدور المتميز الذي لعبه التجار الشيعة في نشر التشيع في نيجيريا ودول أفريقية أخرى بينها أوغندا وزامبيا، حيث تأثر الكثير من سكان هذه البلدان بالأخلاق الحسنة لهؤلاء التجار.

يعيش في نيجيريا أقلية شيعية وبخاصة في مدينة (زاريا في ولاية كادونا)، حيث تتباين التقديرات بشأن أعداد الشيعة في نيجيريا، فيقول البعض إنهم ما بين خمسة إلى ١٧ في المئة من عدد المسلمين في البلاد الذي يبلغ حوالي مئة مليون، ويقدر عددهم بالملايين، تنظمهم (الحركة

عين على المجتمع

العنف الأسري

العنف الأسري ويعرف أيضاً بعدة مسميات: الإساءة الأسرية، أو الإساءة الزوجية ويمكن تعريف الأخير بشكل من أشكال التصرفات المسيئة الصادرة من قبل أحد أو كلا الشريكين في العلاقة الزوجية أو الاسرية، وله عدة أشكال منها الاعتداء الجسدي (كالضرب، والركل، والعض، والصفع. والرمي بالأشياء وغيرها)، أو التهديد النفسي كالاغتداء الجنسي أو الاعتداء العاطفي، السيطرة أو الاستبداد أو التخويف، أو الملاحقة والمطاردة، أو الاعتداء السلبي الخفي كالإهمال، أو الحرمان الاقتصادي، وقد يصاحب العنف الأسري حالات مرضية كإدمان الكحول والأمراض العقلية، وتعتبر التوعية من الأمور المساعدة في علاج العنف الأسري والحد منه. وتختلف معايير تعريف العنف الأسري اختلافاً واسعاً من بلد لبلد ومن عصر لآخر.



عالمياً.

يشاع عالمياً أن العنف الأسري لا يقتصر على الإساءات الجسدية الظاهرة، بل يتعداها ليشمل أموراً أخرى كالتعرض للخطر أو الإكراه على الإجرام أو الاختطاف أو الحبس غير القانوني أو التسلل أو الملاحقة والمضايقة، وذكرت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للمرأة على مستوى العالم أن «التقديرات تشير إلى أن ٣٥٪ من النساء في جميع أنحاء العالم قد تعرضن للعنف الجسدي من الشريك الحميم في مرحلة ما من حياتهن أي بنسبة ٣١١ من السيدات حول العالم، وقد تعرضن لأحد أشكال العنف خلال حياتهن، ومع ذلك تشير دراسات أخرى إلى أن ما يصل إلى ٧٠٪ من النساء تعرضن للعنف الجسدي من شريك حياتهن»، ولا يقتصر العنف الذي تتعرض له النساء في كثير من الأحيان على الزوج بل يشمل أفراد الأسرة الآخرين مثل الوالدين والأشقاء والأصهار.



اعتقادات..

باعتبار أن المرأة هي الحلقة الأضعف في المجتمع وأنها تحتاج إلى قوانين رادعة لتحميها من العنف الممارس ضدها من الزوج والأهل ورؤساء العمل لحمايتها، تنظر بعض النساء الى أن العنف الأسري لا يقتصر على الضرب فحسب، بل أن التمييز الجنسي ويعدنه عنفاً أسرياً وتمييزاً لضدية المرأة لمجرد جنسها وأنها أقل من الرجل وكذلك لتمييز ضد المرأة ومنعها من العمل وحق التعليم والاختيار الحر للحياة.. فيما يرى بعض الرجال من بيئات مختلفة ان ضرب الأخت والزوجة من التربية وأن هذه من الأفعال العنيفة التي تجعلهن زوجات صالحات.



تاريخياً..

لم يتم التصدي للعنف الأسري في معظم الأنظمة القانونية إلا منذ بداية التسعينات في جميع أنحاء العالم، وفي الواقع كانت الحماية ضد العنف الأسري قليلة جداً في معظم البلدان قبل أواخر القرن العشرين في القانون أو في الممارسة، حتى نشرت الأمم المتحدة في عام ١٩٩٣ عدة استراتيجيات لمجابهة العنف الأسري وفشلت أيضاً معظم الأنظمة القانونية في إدانة وتجريم بعض الحالات، وكان يوجد اعتقاد شائع فيما يخص حالة العنف ضد الزوجات بأن النساء يُستثنى أو يمكنهنّ تحمل أو حتى أنهنّ يستمتعن بمستوى معين من العنف من أزواجهن.



قانونياً..

كان هناك دعوة في العقود المنصرمة إلى وضع حد للإفلات القانوني من العقاب على العنف الأسري الذي غالباً ما يستند إلى فكرة أن مثل هذه الأفعال خاصة، وكانت اتفاقية إسطنبول هي أول تشريع قانوني ملزم في أوروبا يتعامل مع العنف الأسري والعنف ضد المرأة، حيث سعت الاتفاقية إلى وضع حد للتسامح (في القانون أو الممارسة) للعنف ضد المرأة والتميز العنصري، وتعترف في تقريرها بالتقاليد الاجتماعية القديمة للدول الأوروبية التي تتجاهل هذه الأشكال من العنف، وقد أعطي هذا الأمر اهتماماً متزايداً لأشكال محددة من العنف الأسري مثل القتل بدافع الشرف، والقتل بسبب المهور، والزواج القسري، وقد بذلت الهند في العقود الأخيرة جهوداً للحد من ظاهرة القتل بسبب (المهور): حيث صدر قانون حماية النساء من العنف الأسري في عام ٢٠٠٥ بعد سنوات من المطالبات والأنشطة من قبل المنظمات النسوية.

عراقياً - كشفت وزارة الداخلية مؤخراً، عن جهودها لمكافحة ظاهرة العنف الأسري في البلاد، في ظل تحذيرات من أن التأخر في حل أسبابها يؤدي إلى انتشار ظواهر أخرى خطيرة، وقد يصل الأمر إلى الانتحار، بحسب خبراء تحدثوا لوسائل إعلامية، فيما ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أن دائرة العلاقات العامة في وزارة الداخلية فصلت عدد المناشدات والحالات التي تم رصدها، والنتائج المتحققة منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف الشهر الماضي، وقالت: إن «الشرطة المجتمعية تلقت عبر الخط الساخن ١١٦٢ مناشدة، وتمت معالجة تعنيف ٧٥٤ حالة من النساء، ومعالجة تعنيف ٢٣٣ من الرجال، ومعالجة تعنيف ٥٥ طفلاً، إضافة إلى إعادة ٦٢ فتاة هاربة، ورصد ومتابعة ٢٢ طفلاً هارباً، فضلاً عن انتشار ٢٢ من كبار السن نتيجة التعنيف، وانتشار أربعة أطفال نتيجة التعنيف أيضاً».



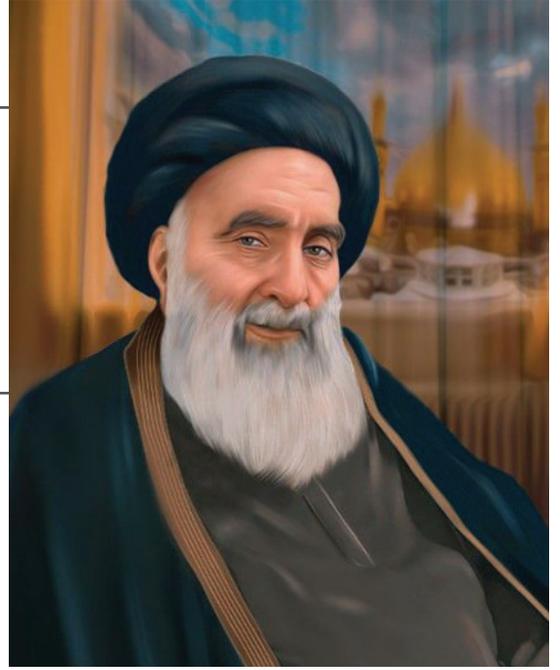
مجتهعياً..

هنالك دواعي للاهتمام بظاهرة العنف حيث تشير نتائج البحوث الغربية إلى انتشار العنف في الأسرة بأشكاله ومستوياته لدرجة يقال معها ان الأسرة؛ أصبحت من أكثر مؤسسات العنف في المجتمع، مما يتفق مع هذه المقولة أن إحصائيات القتل هو أشد أنواع العنف في أستراليا كما تشير إلى ان ٤٢٪ من جرائم القتل التي ارتكبت ما بين أعوام ١٩٦٨-١٩٨١ كان منفذوها وضحاياها من بين أفراد الأسرة ٦٠٪ من مجمل حوادث القتل وقعت ما بين أعوام ١٩٦١-١٩٧٤.

محلياً شهد العراق تصاعداً في ظاهرة العنف الأسري على نحو خطير، وفقاً لوسائل إعلام محلية وعربية، وهو مؤشر على انهيار العائلة العراقية، وسط إهمال الحكومة والنخبة السياسية وعجزها عن وقف تدهور الأوضاع في المجتمع عموماً، بسبب انشغالها بالخلافات السياسية والصراع على السلطة ومغانمها.. ولا يكاد يمر يوم إلا وتطالعنا القنوات الإخبارية المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي، عن وقوع المزيد من حالات العنف الأسري في العراق، التي تشمل كافة أفراد العائلة، وتتسع مساحتها باستمرار من دون أية بارقة أمل بالحد من تنامي هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.



معالجات وفق رؤى المرجعية



تحدثت المرجعية الدينية العليا عن منظومة بناء الاسرة السعيدة التي يحفظ من خلالها المجتمع الصالح، وقال ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٥ جمادي الاخرة ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٤/٣/٢٠١٧ م بما نصه «بيان كيفية بناء هذه الاسرة التي يحفظ من خلالها المجتمع الصالح.. فهناك نظرتان للعلاقة الزوجية.. النظرة المتدنية التي بسببها تحصل الكثير من المشاكل، والنظرة الاسلامية السامية الراقية..».

وبالنسبة لنظرة الاسلام للزوج والزوجة والعلاقة بينهما وكيفية تكوين الاسرة الناجحة.. يتحدث ممثل المرجع السيستاني: «هناك اهداف مقدسة ومهمة وخطيرة في حياة الفرد والمجتمع من العلاقة الزوجية الناجحة ومن بناء الاسرة، ليسعد نفسه ومجتمعه ويحصل على رضا الله تعالى.. أولها الحفاظ على الدين والعفة والطهارة وتحصين الفرد والمجتمع من الانحراف والفساد: كما ورد في الحديث الشريف: «من تزوج فقد احرز نصف دينه».. انتم ايها الناس اذا اردتم ان تحافظوا على دينكم حافظوا على علاقة زوجية ناجحة.. فاذا اردتم ان تحافظوا على دينكم وان يكون مجتمعكم مجتمعاً متديناً ومتعافياً وطاهراً انما يحصل من خلال العلاقة الزوجية الناجحة.. وبالعكس من ذلك العلاقة الزوجية الفاشلة تؤدي الى الانحراف والفساد وانحراف الفرد وهذا يؤدي الى تفكك المجتمع ووقوعه في المشاكل الاجتماعية الناتجة عن الانحراف في العلاقة الزوجية الناجحة.. وثانياً: دوام النسل الانساني، فالله تعالى اراد من الانسان الذي اكرمه بالعقل ان يكون خليفة لله في الارض وتظهر منه العبودية لله تعالى، فانظروا الى قيمة الانسان فهو خليفة الله للأرض وتتجلى فيه العبودية لله تعالى، دوام هذا الانسان من خلال الاسرة والعلاقة الزوجية الناجحة التي تحفظ للأسرة اجواء عبادية وروحانية طاهرة حيث يمكن ان يولد انسان تتجلى فيه العبودية وفيه بعض الاخلاق الالهية.. أما ثالثاً: الحصول على الاستقرار النفسي والاجتماعي، فالإنسان الناجح في علاقته الزوجية يكون مستقر نفسياً واجتماعياً ويستطيع ان يواجه مشاكل وتحديات ومصاعب الحياة بنفس قوية قادرة تمكنه من أن ينجح في حياته.. وتراه يحصل على استقرار نفسي واجتماعي ويبقى المجتمع حوله متماسكاً قوياً من خلال هذه العلاقات الناجحة.

بناء الاسرة

الأسرة هي نواة المجتمع، فهي المؤسسة الاجتماعية التي وجدت عبر التاريخ، منذ أن خلق الله أول البشرية، وهي المؤسسة التي وجدت في كل العصور، وكل المجتمعات. وبما أنها قديمة قدم البشر، فقد مرّت عليها تغييرات كثيرة ومتنوعة، من حيث المصدر الاقتصادي، وتكوينها الاجتماعي، وكيفية العلاقات بين أفرادها، هذه العلاقات التي تظهر من خلال التفاعل الاجتماعي بين أفراد العائلة الواحدة، والتي تتبلور في ثلاثة أنواع من التحركات: التحرك نحو الآخرين بشكل إيجابي، التحرك للابتعاد عن الآخرين، والذي يكون في بعض الأحيان بشكل سلبي، والتحرك ضد الآخرين بشكل سلبي، حيث يعدّ هذان الأخيران مصدراً لحدوث الأزمات والعنف داخل المجتمع عامة، والأسرة خاصة.



على أمل ٣١٣

محمد ياسين كوسه - سوريا / دمشق

الله .
الإمام علي (صلوات الله وسلامه عليه) جاهد في الله حق جهاده وصبر لإعلاء كلمة الحق وقام بتمحيص من ادّعوا أنهم من الأصحاب مراراً وتكراراً، والبعض منهم أظهر الإخلاص ظاهراً ولكنه كان مزيفاً، بل أضمر الحقد والنفاق والضعف، واللعين ابن ملجم الذي بايع الإمام (عليه السلام) ثم خرج عليه في النهروان وسولت له نفسه وتجراً في آخر اللحظات لينال من الإمام (عليه السلام) كُتِبَ عند الله اشقى الأشقياء .
وكذلك في عهد الإمام الحسن (عليه السلام) تقاعس عن نصرته من ادعوا أنهم أصحابه وموضع ثقته على سبيل المثال

اتخذنا شعارنا في الحياة أنّ كلّ يوم عاشوراء بعد النهضة الحسينية التي بذل فيها سبط النبي (صلوات الله وسلامه عليه) مهجته في سبيل الحفاظ على الدين، وبعد ذلك الحدث الدامي الذي أدمى القلوب وأصبح وصمة عار في تاريخ الإنسانية، فلا بد لنا أن نقرّ بأنّه في مقابل ذلك يوجد كل يوم شمر وعمر بن سعد وكل يوم هنالك حق يسلب وباطل يسود.. أي أننا نعيش في دائرة صراع حتى يتحقق وعد الله بظهور القائم ليملاها قسطاً وعدلاً .

إذا نظرنا نظرة تحليلية عن قرب نجد أن صراع الخير والشر مستمر منذ الأزل ولكن لا ريب أن صوت الحق سيعلو بمشيئة

عبيد الله بن عباس، وايضاً زوجته جعدة، والكثير ممن حوله تزعزت نيتهم تجاه نصرته، وتراجعوا عنها، كما حصل مع الإمام الحسين (عليه السلام) حيث لم يكن معه سوى بضع وسبعون ناهيك عن الذين تخاذلوا وكيف ضلوا سبيلهم، وسائر الأئمة (عليهم السلام) تعرضوا لأحداث عَزَّ فيها الناصر وتخاذل فيها من ادَّعى الإخلاص.

ما نود قوله أن إمام زماننا بحاجة إلى (٣١٣) من الثقة الخَلَّص ليتحقق ظهوره الشريف، وتشرق الارض بنور ربها ليظهرها بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف سيتحقق ذلك؟ والذين عاصروا أئمة الهدى علي والحسن والحسين (عليهم السلام) كانوا بعيدين كل البعد عن الإعلام المرئي والسمعي ووسائل التواصل التي باتت في عصرنا أقوى سلاح فتاك مهمته التحريض ونشر ثقافات ما أنزل الله بها من سلطان والظعن بالدين القويم وتوهينه وإسقاط مبادئه وتعاليمه، ومع ذلك لم يخلص لأمر المؤمنين (عليه السلام) سوى القلة القليلة من الأصحاب الخَلَّص الذين ثبتوا على دينهم حتى الرمق الأخير وكذلك كل من الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السلام)! فكيف تصل إلى ٣١٣ يا مولاي واين نحن من عدد كهذا؟!

أن نكون أصحاب أوفياء مخلصين لا شيء يزعزع إيماننا ليس بالأمر السهل وان تكلمنا على مستوى الأفراد فمن يقبل بهذا الزمان أن يخرج عن زوجه وماله وعياله بمجرد إعلاء كلمة حق والامتثال لأمر مولاه دون مقابل دنيوي مادي ملموس إذا لم تكن العقيدة راسخة في كيانه ومتمركزة في وجوده قبل قلبه؟ كيف لك ولي وله ولها أن نكون عبداً مطيعين لمولانا لا نهاب شيئاً سوى الله؟! ونبذل أنفسنا في سبيله تاركين كل شيء مقابل الهدف الاسمي ونقتدي بأهل بيت العصمة (صلوات الله وسلامه عليهم) ونسير على نهجهم.

نحن نعيش بزمن أصبح فيه كل شيء مباح للجميع مع وجود المسوغات بدون حسيب أو رقيب، حتى الضمير الإنساني استطاعوا ان يطمسوه.

إذا سلت السيوف وقع الامتحان.. فكم من امرئ يكرم وكم

من.. يهان!.

عندما نسعى لنصل لذلك الاخلاص المطلق يتوجب علينا أن نطلقها ثلاثاً لا رجعة فيها وأن تكون كلمة الله في الأرض أن نعبد لا طمعاً في جنته ولا خوفاً من ناره، أن نجد حقاً أنه أهل للعبادة، وأن نقتدي بسيد البشر والأئمة الذين كانوا كل جهادهم للحفاظ على دين الله.

ربما البعض ينظر الى تلك الطاعة أنها طاعة عمياء على أنه غير مخير ولا مختار لأفعاله وأنه مسير ولكنه العكس تماماً، حتى قال (عليه السلام): «بين الحق والباطل (٤) أصابع». يجب علينا أن نرى دائماً بعين قلوبنا أين الحق وأين الباطل.

عندما حشد الإمام الحسن (عليه السلام) على معاوية كان بإمكانه مسح جيشه عن بكرة أبيه ولكنه افتقد الناصر كما أبيه واخيه (صلوات الله وسلامه عليهم).. والمواقف العصبية ولحظات الامتحان هي التي تكتب المصير الابدي، فعندما أرسل اليه طالباً منه الامتثال لأمر الإمام كان على يقين أنه لن يقبل.. لكنه كان يسعى (عليه السلام) الى أن يقيم عليه الحجة، ربها لو كنت أنا أو أي منكم من يتخذ القرار لقاتلنا معاوية ولكننا لا نملك الحجة ولا الحكمة ولا بواطن الامور مع العلم باليقين أنه لن يبايع، وهنا يكمن السر الإلهي.

وفي زمن الأئمة (عليهم السلام) أشخاص عدة كانوا من العابدين ولكنهم ضلوا السبيل وأظهروا عدائهم للأئمة كالخوارج الذين خرجوا على إمام زمانهم مقابل الدنيا واطماعها، بالمقابل نجد من اشرقت في قلبه جذوة الولاء والحب للنبي وآله (صلوات الله عليهم) واستقرار الولاية وعقد القلب عليها.

فنفقراً أن الحر الرياحي بدايةً أزعج الإمام (عليه السلام) وأرهب بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي لحظة يقظة ارتجع؛ وكان مخلصاً، لذلك ينبغي علينا أن نكون مطيعين كل الطاعة لأمر مولانا ونسعى جاهدين أن نصل لدرجات عليا من الايمان عن طريق جهاد النفس وتزكيتها وتهذيبها واقتلاع كل ما يمكن أن يعيق مسيرها نحو الكمال فلا ندري متى يكون الامتحان؟.

هدية حامل اللواء لزینب الخوراء

شعر: عدنان الموسوي



لَزَيْنَبَ الْخَوْرَاءِ وَالْأَمِيرَةَ
مَنْ جُودُهُ وَفَضْلُهُ نَبْرَاسُ
زَالَ الْكَفَيْلُ لِلْوَفَاءِ مَعْلَمًا
مَنْ خَيْرِهِ الْمَشْهُودِ أَهْدَى زَيْنَبَا
وَهِيَ بِهِ خَبِيرَةٌ عَلِيمَةٌ
مَنْ زَيْنَبُ رَدًّا لِنَذَا الْجَمِيلِ
فَأَنْتِ أَنْتِ مَنْبَعُ الْعَطَاءِ
فَلَيْنَظُرَ الْيَوْمَ بَنُو أُمِّيَّةٍ
قَبْرِي وَكُلُّ نَحْوِهِ قَدْ أَقْدَمُوا
جَاءَتْ جُمُوعُ الْكُفْرِ وَالْغَوَايِهِ
بَبَغْيِهِمْ لِلْقَبْرِ هَدْمًا رَأْمُوا
لِكُلِّ بَغَاغٍ حَاقِدٍ مُعَادِي
وَأَرْجَعُوا كَيْدَ الْعِدَى بِصَبْرِ
مَنْ شِيعَةَ لِنَا لِهَلْمِهِمْ وَفَاءُ
وَلَمْ يَنْلُ فِكْرُ الْعِدَى مُرَادَهُ

ذِي تُحْفَةٍ مِنْ قَمَرِ الْعَشِيرَةِ
قَدْ صَاغَهَا بِكَفِّهِ عَبَّاسُ
أَلْفٌ مِنْ الْأَعْوَامِ بَلْ زَادَتْ وَمَا
مَنْ كَانَ لِلْإِيثَارِ وَالْفَضْلِ أَبَا
أَهْدَى إِلَيْهَا تُحْفَةً كَرِيمَةً
كَأَنَّهَا النِّدَاءُ لِلْكَفَيْلِ
شَكَرًا أَخِي يَا حَامِلَ اللَّوَاءِ
أَتَحْفَتَنِي بِهَذِهِ الْهَدِيَّةِ
فَكَمْ سَعَى أَذْنَابُهُمْ أَنْ يَهْدُمُوا
يَا بِنَ أَبِي أَحْكِي لَكَ الْحِكَايَةَ
أَرَاذِلُ نَوَاصِبُ طَغَامُ
لَكِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ بِالْمَرْصَادِ
فَهَبَّ أَبْطَالَ فِدَاءِ الْقَبْرِ
جَنْبَ ضَرْحِي سَأَلْتَ الدَّمَاءُ
قَدْ خَتَمُوا الْحَيَاةَ بِالشَّهَادَةِ

يا اسمك الذي في الضهير.. وبكل العيون الدامعة

سيدي، من لي غيرك يسندني إذ زاحمتني الذنوب، وأنا اغرق في حروف روافدك. متأمل ومرايا أمنية، ومنشوري توسلات لا يزال يتنفس فجر -خمسائك- ليُعط للعقل أجنحة البصيرة، ويرفع الانسان الذي تخلص من ماضيه، وحلّ حزامه قاسماً بدمك الطاهر ان تفرق بين كل شيء الا ان تفرقني عن مقامك. أمنحني فرصة القبول وخذ يدي وقدني الى قناديل قبرك، فأنا العبد الفقير لا أزدان إلا بك.

سيدي، لا زلت في طريقي اليك، ونفسي تشتاق أن أكون حكيماً، أقضي عمري القصير بين أذرع نورك، بلا خوف أو قلق. وما زال شدو الصوت يجذبني من بعيد اليك، وكلما أقرب منه، أشعر أنه في مملكة رأسي كملك من السماء، يسيرني نحو الضياء، فتطيرُ روعي بنشوة القبول، بينما تتعلق يداي بفتاحات شبك الضريح.. فأرى نفسي تتلو ما حفظ القلب من دعاء، كلما توقف صوتي، صوتٌ آخر يذكرني. مشهدٌ يتكرر كل يوم.. ثمة سر، هو سري وحدي لا يعرفه غيري.. لكنني لا أخطئ بالمعرفة، فالملائكة من حولي، أراهم في وجوه لأناس أعرفهم قد مرّوا بي في عمق الضريح...

سيدي، بصوت عال أتضرع في عمق ضريحك، وروحي تحتلق لنفسها آلاما لا حد لها.. وعيناى تدور انحناءتها حول كل دعاء، فيسيل دمعي كله في نظرات الزائرين، وفضاءك يأخذ شكل كلماتي وهي ترتدي معطف ولاءك. أتبين حقيقتي من وضوح الانسان.. هذا وضوحى، وانت تُرسلُ الحزن لي دمعاً لتهدبني.

سيدي، روعي تتيه قرب سماء جدتك، ترعد خائفة يعلوها التضرع لله بك، كي أجد نفسي بقربك.. أن استمر في هروبي نحوك، عسى أن تمد لي يد ضياءك، فأغمرها بدموعي، فأنا عبدك وابن عبدك، لا أصغي الا اليك حتى أنال جائزة شفاعتك.. وما يمكن أن أراه عبر مقدسك القائم بخلودك، اسراراً وأنواراً تخيفني وتعطيني القوة في آن واحد.. فأبكيك، وعيناى لا تبضان بدمعة، لكن قلبي ينهشه الجزع، يصرخ بصوت متعجل، بكلمات تملأ عيون أحرارك.. تعترف بكل يقينها المرئي: ان دمك الطاهر برّ ينبثق منه الامان من كل خوف، ويُنجي من ضلّ طريقه، ويخفف عنم أضلّه ألمه العميق.

قصة قصيدة

من منّا لم يستمتع لقصيدة

(جسام يا ضنوتي)؟!!



كتبها: أحمد الكعبي

القصاب رحمه الله تعالى:
أقدم لكم الشاعر الشاب عدنان جدي النجفي، وكان شاباً
يافعاً، فقدمنا له الأطوار المطلوبة حتى ينظم عليها قدر
الإمكان .
وجاء محرم الحرام من تلك السنة، واصطحبت معي الشاعر
عدنان جدي ليكون النظم على مقربة مني وحسب الليالي
المعروفة.
وسافر القصاب مع نجم مذبوب إلى خرنابات ديالى الموكب
نفسه الحسيني الذي قرأ فيه المرحوم الشيخ ياسين الرميثي عام
١٩٧٧م قصيدته الخالدة (يحسين بضائيره).
ومن أبرز القصائد الحسينية التي قرأتها في حق القاسم بن
الحسن عليه السلام - آنذاك - للشاعر عدنان جدي: (ماني
أمك لا تنساني ربيتك يا جسام) ونجحت وانتشرت في ذلك
الوقت أيضاً.
وذكر لي الشيخ جاسم النويني في عام ١٩٧٢م أنه قصد الشاعر
الكبير الشيخ عبد الحسين (أبو شع) النجفي رحمه الله في مدينة

قصيدة خالدة نظمها الشاعر الكبير الشيخ عبد الحسين أبو
شعب النجفي، وقرأها الرود الحسيني الكبير الحاج جاسم
النويني الطويرجاوي (رحمة الله عليهما).
نأتي إلى قصتها حسب البحث الذي وصلت إلي من أطراف
عدة:
- يقول المرحوم الشيخ جاسم النويني في لقاء خاص أجرته
معه ونشرته في مجلة الولاية التي تصدر عن العتبة العلوية
المقدسة.
نعود لكلام النويني عن القصيدة الرائعة للمرحوم عبد
الحسين أبو شعب، قال: دعيت في محرم الحرام في عام ١٩٧١م،
من قبل موكب الجصاصنة في الكوت محافظة واسط العزيزة.
فقصدت المرحوم الشاعر الكبير الشيخ هادي القصاب
صاحب ديوان الهداية الحسينية في النجف الأشرف، قدّم
اعتذاره لي وذلك لانشغاله مع الرادود الحاج نجم مذبوب
النجفي والسفر معه إلى ديالى - خرنابات.
فقال له النويني: ماذا أصنع وقد اقترب شهر محرم؟! فقال لي



جاسم يا ضنوتي

والقصيدة وجدتها في أرشيف المرحوم الحاج رسول محيي الدين حيث قرأها في الحمزة الغربي. وكذلك قرأها الحاج عبد الرضا النجفي (طيب الله ثراه) في النجف الأشرف وهي مسجلة عند الأخ حسن شلاكة، وطريقتها تختلف عن طريقة النويني (رحمه الله تعالى). وقد احتفظت بالمخطوطة الأصيلة للقصيدة بخط المرحوم الشيخ جاسم النويني. وكذلك نسخة منها مخطوطة في أرشيف المرحوم الحاج رسول محيي الدين عند الباحث الأستاذ القدير أحمد محيي الدين الجامعي. ثم أصبحت القصيدة هوية الشيخ النويني في العراق وخارجه، رغم أن أرشيف المرحوم حافل بالعتاء والتسجيلات الفريدة والمنوعة والهادفة. رحم الله شيخنا الفاضل العزيز جاسم النويني ورحم الله شاعرنا الكبير عبد الحسين (أبو شيع) النجفي، وحشرهما مع آل محمد عليهم السلام.

النجف الأشرف لغرض التعامل معه وأخذ الشعر الحسيني منه، اعتذر أبو شيع ولكن قال للنويني هذه مجموعة من القصائد الحسينية نظمها للحاج عبد الرضا النجفي، والشيخ وطن النجفي، والشيخ حسون شيحان، أنقل ما تحب منها، أما ألحانها فهي موجودة عند حسون شيحان (رحمه الله). نقل الشيخ جاسم النويني مما أعجبه من أشعار الرثاء الحسيني، وكان من تلك القصائد (جاسم يا ضنوتي) و(من حيدر هذا الجود) وعشرات القصائد الحسينية التي أنشدها في موكب الجصاصنة بقضاء الحي. واستمرّ الشيخ جاسم بالحديث عن القصيدة بقراءتها وسط جمع غفير من المعزين وقد نالت استحسان الجمهور الحسيني في وقتها. ولكن اشتهرت القصيدة وأخذت تطير في الآفاق عام 1981م، بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، حيث الشهداء والبكاء عليهم من أهاليهم عندما كانوا يتذكرون مصاب مولانا القاسم بن الحسن (عليهما السلام).

دور سبايا الطف في توعية المجتمع الإسلامي

بقلم: محمد الموسوي



بعد فاجعة كربلاء الأليمة تلك الملمحة الخالدة التي دونها المؤرخون مسلمون وغيرهم في كل بقاع الأرض منذ سنة ٦١ للهجرة وإلى الآن رغم مرور أكثر من (١٤٠٠) عاماً على تلك الفاجعة التي أستشهد فيها سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام) وأولاده وأخوته وأقربائه وأصحابه أمام سيل الطغاة الحقد والظلم الأموي الجاهلي الكافر الذين أرجعوا الإسلام إلى أيام الجاهلية شيئاً فشيئاً لولا نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ليتنصر الدم على السيف بقاء ثورته ونهضته.

كان قدوم سبايا آل الرسول محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) إلى الكوفة وهم مقيدون نساءً وأطفالاً بهيئة كأنهم سبايا الخوارج أو الكفاراً وكأن الاعداء يحاولون الانتقام منهم بأخذ ثأر معركة بدر وغيرها التي بسببها هم أستسلموا بالقوة! فأرادوا الرجوع إلى عهد الجاهلية كما أعلنها صراحة حاكمهم يزيد بن معاوية في أكثر من مناسبة ولا أحد يمنعه في ذلك الوقت.

بالنسبة لمدينة الكوفة قبل عشرين سنة من واقعة الطف الأليمة كان فيها أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة للمسلمين وكان أسلوب تعامله مع أفراد الشعب أبان حكومته العادلة دون تفریق بين أحداً فعواطفه التي شملت جميع طبقات وطوائف الشعب وتوفير لوازم الحياة لهم ومراعاة اليتامى والفقراء حتى كان مع أهل الكوفة في السراء والضراء فأخذوا أحسن الإنطباعات عنه وعن أهل بيته الكرام وكذلك نساء أهل الكوفة من يعرفن بطلة كربلاء الحوراء زينب (عليها السلام) حق المعرفة وهي ضمن سبايا آل البيت (عليهم السلام) فكان موقف التباكي على مصائب آل البيت من قبل نساء الكوفة فناولن التمر والخبز والماء إلى السبايا والأطفال فصاحت بهم السيدة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين علي (عليها السلام): «يا أهل الكوفة أن الصدقة علينا أهل البيت حرام أم صه يا أهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكيها نساؤكم؟ فالحاكم بيننا وبينكم الله سبحانه يوم فصل القضاء».

وكان فقدان العدالة بفضل حكم حاكم جائر وفساد لا يعترف بالإسلام أصلاً وعقيدته وتشريعاته ولا يعترف بحقوق الإنسان وحمائته والدليل على ذلك طواف سبايا آل الرسول (صلى الله عليه وآله) نساءً وأطفالاً لا ذنب لهم مقيدون بالحبال يطوفون من أرض كربلاء إلى مدينة الكوفة ومنها إلى الشام ثم إلى أرض كربلاء،



ومنها إلى مدينة جدهم رسول الله (المدينة المنورة) تحت هيب الشمس الحارقة في رحلة طويلة جدا وشاقة تحملتها سبايا في سبيل الله توعية المجتمع الإسلامي مكملين دورهم الرسالي في المجتمع بشكل مؤثر ومحرك للضمان نحو الحرية التي نادى بها الإمام الحسين (عليه السلام)، ومنها كان دور بطلة كربلاء صاحبة المصائب العظام إضافة إلى دور الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) في فضح إعلام وسياسة وظلم الدولة الأموية الجائرة برمتها بدءاً من طريق خطبة زينب (عليها السلام) في الكوفة والشام، وخطبة ابن أخيها الإمام السجاد (عليه السلام) في الكوفة والشام أيضاً، فكانا في كل خطاباتهم قمة في البلاغة والفصاحة وآية في قوة البيان ومعجزة إلهية في القلوب بظهورهم أمام الناس وأمام الطغاة في الكوفة والشام حتى فضحوا جرائم يزيد ضد الدين الإسلامي وقتلهم ابن رسول الله الإمام الحسين ومن معه (عليهم السلام) في أرض كربلاء حتى رُعب يزيد وخشي من التمرد عليه وعلى حكم الأمويين الجائر بقيام الانتفاضة فأمر بأن يقدم رأس الإمام الحسين (عليه السلام) أمام السيدة زينب (عليها السلام) ليقطع خطبتها.

وباستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأولاده وأخوته وأصحابه أنتهت المرحلة الأولى في إصلاح الأمة التي نهض من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، وبدأت مرحلة ثانية وكانت بدور سبايا آل البيت من أرض كربلاء بقيادة بطلة كربلاء العقيلة في نشر المفاهيم الإسلامية والإنسانية إضافة إلى دور الإمام السجاد (عليه السلام) الذي فضح والي الكوفة بسياسته المجرمة وفضح يزيد بن معاوية على منبر الشام وفضح إعلام الأمويين الزائف وشرح للأمة النهوض من هذا السبات الأعمى لينير طريق الحرية والاستقلال والكرامة والعمل بكتاب الله سبحانه وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) وتعاليمه وحفظ الشريعة الإسلامية.



الى روح الشهيد البطل
(كاظم فالح رخيص العبيدي)

أسطورة الرقم سبعة الذهبي في استشهاد أبي عبره

حيدر عاشور

منذُ ان لامس سر ذلك الرقم الذي حلّ في حياته وكبر معه في قرية (الشجري)، اختلّطت عليه تفاسيره المستقبليّة، وما ستؤول عليه من أحداث غريبة وعجيبة سجلت في تاريخ عمره نقطة ضوء متوهجة تنير بصيرته، وتفعم قلبه بالأمل والانتظار بما رسمه له القدر، مظلاً بالهم والحزن، كأنه موسوم بهذا الرقم الذي يسير مع افعاله كظل ضوء امتزج به. قلبه المفرط بكل شيء اسمه إنساني ازداد نمواً تحت سر الانتظار.. واجمل الإنتظارات في ذاته ان يكون إلى جوار ربه باسم (الشهيد ابي عبره). فأصبح كيانه المحاط بهموم مدينته وما حولها من قرى محاطة بأشواك الحرمان تنهش في داخله من أجل تحسينها. فهو انسان أكثرهما من أيّ انسان.

كان يحمل معه حظه وقدره بالرقم الذي عكس كل أفعاله.. يحمل به أثقال الوطن والمذهب وحين يتقوس كالسهم وتزداد اهتزازاته يتقوى أكثر حتى اطلق عليه (أبو عبره العبيدي)

الحرب نخاف من الرؤوس الخاوية، نحن نمثل في هذا الجحيم الداعشي، المرجعية والعراق نسير باسمها في الظلمة ونحمل على ظهورنا القناديل.

وسارت افكاره النيرة مع تحرير (جرف الصخر) وصعودا الى محافظات المثلث السني الذي ذبح الاهالي وفجر المقدسات وعشش فيه القتلة ومجرمو العالم الوهابي والناصبي. فكان من المتميزين باستعمال كافة الأسلحة الخفيفة والثقيلة في - سرى عاشوراء- احدى تشكيلات قوات الحشد الشعبي الخاصة، والرجل المهم في - سرية ناقلات الدبابات الثامنة- والخير في هندسة الكهرباء التي نال شهادته الاكاديمية سنة ١٩٩٧.. وبرع في استخدام الكهرباء عملياً. واستطاع بقوة اقناعه ان يجمع سبعة رؤوس بالحلال تم عقد قرائنهم على يديه في استراحات المجاهدين، كان يذكر كل مجاهد غير متزوج بطف كربلاء، وكيف تم زفاف القاسم (عليه السلام) تحت طبول الحرب وشدة الجوع والعطش والم والحزن والجزع المميت..؟.

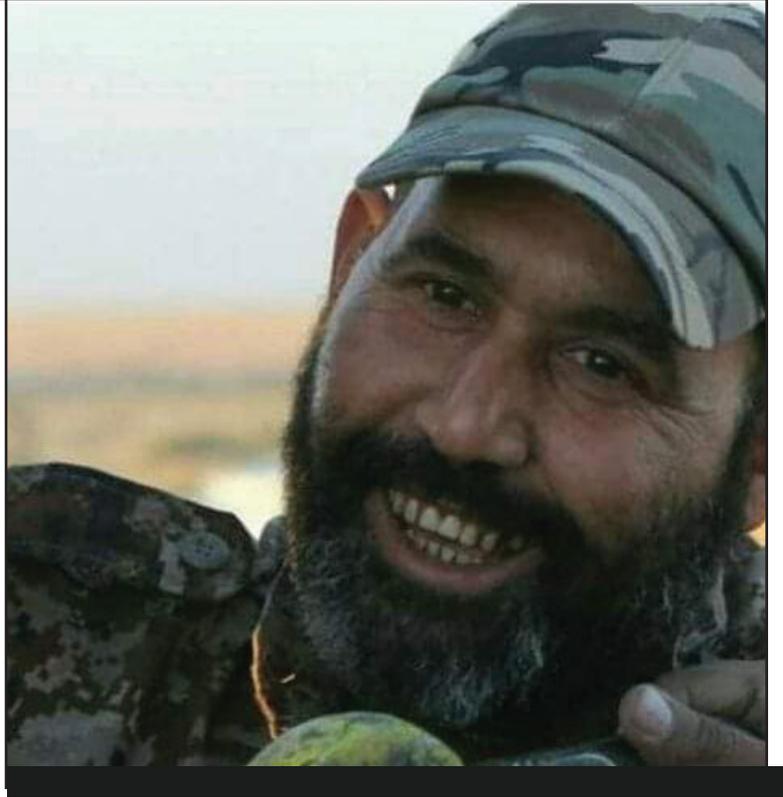
كان يشبه الحجر الرقيق في ايام المواجهة، يغرق بتصفية الدواعش ويبرق تحت جشهم التنتة، ويروض عبر سواتر الصد سبل الأفاع: ان الجهاد والاستشهاد خلقت من أجل ان ينال الانسان الجنة بهم. أي حجر صلب هو، وأية شفافية يملك. نقاوة فريدة من نوعها ام هي قطرات دم تائر تسري في شريانه، وكأنه روح مرثية يحملها بشرف الى هدفه السامي. ويتنظر ان يفوز بعيون بناته السبع، ويرفع من رؤوسهن كي يفزن برضا الله بعد نيل شرف الاستشهاد بكل جلال. كانت معركته الأخيرة مع الدواعش وضميره.. الدواعش المخترقين لقانون الإنسانية بجرمهم المشهود والعلمي، وضميره لأهالي مدينة الفلوجة المحاصرين من كل حذب وصوب، تأكل (داعش) بخيراتهم وشرفهم وتطعن شيوخهم وتذبح شبابهم، وتكثر من زنى (نكاح الجهاد) على مريض من يافعات وحرائر

هكذا مرَّ عمره ومعه كل شيء يتغلغل في عمق روحه بد(عفك) محطة ولادته التي لا يبدها بكنوز العالم. حين يغار عليها تراهم يقولون للجليل ما هذا الصدى، وللنحلة احرسى زهور (الديوانية). فسَاء مدينته فرسه الذي لا يقف عند حد، وسمعته تركز الى عشيرة (العبيدي) الصخرة والشمعة، الاولى تشج رؤوس الظالمين، والثانية تنير طريق التائهين وتنصر المظلومين. رجال يجرحون الجبال والتلال والبحار، وينادون للأسود تعالي لتتحدينا.. وازاء هذا التاريخ الساطع، توقدت فيه شجاعة نادرة في حب الخير وصناعة الفرح ولم الشمّل. وهكذا منذ شروق مهده الأول سنة ١٩٦٧.. والقدر يسيره نحو النظر إلى الأمام، لا يمكن الرجوع ولا خطوة الى الوراء.. يحمل معه حظه وقدره بالرقم الذي عكس كل افعاله. كان يحمل به على ظهره اثقال الوطن والعقيدة والمذهب، وحين يتقوس كالسهم وتزداد اهتزازاته يتقوى أكثر، حتى اطلق عليه (ابو عبره العبيدي). ولن تعرف أبدا أين يكمن سرّه. فهو صديق الشمس والخضرة والفقراء، صديق الانسانية. سبع من قرى الديوانية تشهد له كيف جعلها تشرب المياه النقية بشكل دائم، وسبع أخرى حول شوارعها الطينية الى اسفلت صلد، وسبع زهرات من صلبه، يرفعن وجوههن كل صباح ليسألن الله تعالى ان يحفظ أباهن (ابا عبره).

هو ديمة معطاء تشرق شمسا مزهوة.. هو زمن صامت يمضي بالخير ساعة اثر ساعة، جل حلمه هو ان يكون اسماً مخلدا تحفره ازامل الشهادة، وحين ازف وقتها، وجاء النداء الجهادي، من فوره سجل في سجلات الحشد الشعبي: باشر المجاهد (ابو عبره العبيدي) بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٣٥ هـ مجاهدا بالحشد الشعبي. فبدأ عشق الاستشهاد في عروقه ينمو مع كل معركة يطرد بها (داعش) التكفيري. لم يتوقف عند معركة واحدة بل كان ينتقل من معركة الى أخرى، ولا يصغي لأي صوت ولا يهيمه اصداص اصوات النشاز. كان يصغي لصوت واحد لا غير من بين كل الاصوات هو صوت الإمام السيستاني. القائد الحقيقي الفاصل بين الحق والباطل.. المسدد من الله والمتنظر القائم.

لا تتعجبوا من سحتته السمراء وجبهته المتجعّدة، أنه يعيش في سلام مع الفقراء والناس البسطاء، وفي حرب مع كل من يعادي الوطن والمرجعية الدينية العليا أنه ابو عبره آثاره هي وجوده في كل مكان يتواجد فيه لا شيء أكثر. بعد كل انتصار كان يحقق مراد المجاهدين بكل ما يتمنونه يث فيهم الفرح والامل. كان يشد من أزهرهم ويعلمهم الصبر عند الحصار، والصوم وقت اشتداد الجوع والحذر عند هدوء عاصفة الحرب كان يردد: ايها المجاهدون ان البطن الخاوية لا مشكلة فيها تصبر على خواتها ولكن نحن في هذه

كان يشبه الحجر الرقيق
في المواجهة، يغرق
بتصفية الدواعش ويروض
عبر سواتر الصد سبل الأقناع:
إن الجهاد والاستشهاد
خلقت من أجل أن ينال
الإنسان الجنة بهن



رخيص العبيدي (ابو عبره العبيدي)) بيديه بعلامة النصر ورفع رايتي العراق والحشد الشعبي عاليا.. وزحفت القوات لتدخل وتطهر الارض من قذارات الوهابية والسلفية والخونة. وابو عبره يواصل ملاحقة المهزومين من (داعش) ليعدهم الى مسافات كبيرة لا يمكن ان تصل اليها رصاصاتهم الغادرة.. وكانت بقايا من عصابات (داعش) الانتحاريين يتربصون بكل بطل حشدي فكان المفخخ من نصيبه هذه المرة، ولكنه لم يتمكن منه قاومه وقتل مع ستة من القنابل البشرية الداعشية.. ولم تتم فرحته حين غدر به قناص لثيم عن بعد فسلم روحه الطاهرة عند غروب ليلة الاربعاء ليكون شهيدا بكت عليه الرجال وشيخ سبع مرات . فقد شيع في بغداد، وقضاء عفك ليلا وفي قريته (الشجري)، وشيخ بأهازيج ولائية في صباح عفك مرورا بمدينته الديوانية، وفي قضاء الشامية وتشيع مهيب جمع العوام والسادة في ربوع مدينة سيد البلغاء وأمير المتقين النجف الاشرف ليدفن فيها بعد ان تم سبع تشييعات لم ينلها شهيد قبله. فهي ليست الا حقيقة ذلك السر في رقم سبعة بحياته، الرقم الذي يعد الاكثر عمقا من أي حقيقة وهو يجعل حياة رجل مرهونة كالنهر الجاري به، فما يزال عطاؤه الثري جاريا، بكنيته التي يعتز بها.. لذا اطلق على قرية (الشجري) قرية الشهيد (ابي عبره العبيدي). ليكون في بكاء قريته عليه كسقاء أرضها التي تتوسدها سبع سنابل يحملن اسمه بشرف عظيم يشعرون بوجوده حيا يرزق بينهن أكثر مما يحسن برحيله الابدي...

الفلوجة الكريمة. فالوقت ازف والعراق برجاله انتفض من أجل كل عراقي شريف، وعراقية شريفة في الفلوجة.. فبدأت عمليات تحرير وتطهير -الفلوجة- وفي المقدمة كانت سرايا عاشوراء. وكان أبا عبره صائما وهو يخطط لاختراق حدود سواتر العدو ونجح سبع مرات في تفجير معداتهم وقتل سبعة من أهم قادة الدواعش في بيت اغتصبوه من أهله وهجروهم الى طريق الموت، فجاء نداء الاستغاثة منهم، فكان أول المتطوعين لتطهير البيت والمزرعة.. وبقي سبع ليالي تامات في عمق معسكرات (داعش) صفى وقتل ما يمكنه النيل منهم، واجهض خططهم في عقر مقراتهم.

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٣٧هـ الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٦م.. اي بعد سنتين من الفتوى الجهادية، حزنت عمليات الفلوجة وسرايا عاشوراء بعد أن صال صولته الشجاعة مع اخوته المجاهدين لفك حصار القوات الأمنية والحشدية، لكثافة تحركات (داعش) واستمكائهم من القنص البعيد، وارسال المفخخات الحية والسيارات والهمرات المملوغة بالموت، كان عليه ان يتقدم لإيقاف هذا الزحف المميت، وعند تلاحه مع العدو الداعشي ارتفعت الانفجارات إلى عنان السماء يتخللها صوت -الله أكبر الحسين انتصر- الجميع كانوا يميزون صوته وانفعالاته وغضبه عند القتال، ولم تهدأ عاصفة الانفجارات الا بعد ان انسحب (داعش) هروبا تقهقريا، ينهزمون كأنهم -فرقوزات- مضحكة. ولوّح البطل (كاظم فالح



دفاعا عن الحشد الشعبي.. دفاعا عن شهدائه

حيدر عاشور

قهرت أكبر صناعة اجرامية في العالم.. اين اصبح ذلك الانتصار الذي صاغته دماء شهداء الحشد الشعبي على مدى خمسة سنين أو اكثر.. وقد وصفوه المعتدلون بالعصر الذهبي للشيعه، وهم يدافعون عن الارض والعرض والمقدسات، بل مدافعين عن خراب العالم المنتظر على يد دولة الخرافة الإرهابية (داعش). لان الانتصارات كانت تبشيرا بدولة قوية تسندها المرجعية الدينية العليا طرفاه الانسان والمذهب.

لعل المشكلة التي تواجه الشيعة في واقعهم الحاضر هو واقع استلاب لإرادتهم وتحجيم لطروحاتهم، ومصادرة لمشروعهم في بناء الإنسان، وتجاهل ما قدمه الحشد الشعبي من توضيحات. فما تتحرك به القوى الاخرى من توجهات لغرض هيمنتها على ما تدعوه (صراع داخلي) هو تسقيط ضمن حراك جديد قد يكون مختلفا عن سابقاته.. من هنا ننبه على حساسية الموقف بأزمة الواقع الراهن.. وندعو الى التذكير بما عملته (داعش) بقوة الإرهاب والتكفير، وما سيعمله الحاقدون على العراق الآن، اذا ما نجحت خطة التفريق السياسي والشعبي...

الحشد الشعبي حقيقة وعلى الجميع أن يرى، ونحن نعيش اليوم -تاريخ مرتين- يحد من جموح انتقالنا الى مستقبل افضل، المستقبل الذي كنا نحلم به ونحمل اليه الكثير من الآمال التي بدأت رؤاها تعيش وتنمو في نفوسنا وعقولنا منذ ان تمكن الشعب المظلوم ان يأخذ حقه ممن ظلمه، وهو يرفع رايات أهل البيت عليهم السلام في كل بقعة من العالم. ولو سألنا أنفسنا، هل المستقبل الشيعي الذي حلمنا به وعشنا له وكتبنا الكثير مما كتبناه تحت واقع رؤاه في نفوسنا وعلى وجداناتنا.. هل ان هذا المستقبل سيصبح عصيا على ان نعيشه مثل الخلق بأمان..؟. وهل ان الاخرين بوجوه (معارضتهم) الدائمة واتفاقياتهم مع حلفاء بعض الدول العالمية والعربية يخافون تسلط الشيعة على الحكم..؟ بوصف هذا الدول نموذج العداة الدائم لكل ما هو شيعي ونمطها الذي يحكم مسارنا ضمن قوانينهم وكما يريدون تسيرنا..

فصناعة (داعش) الإرهابي خرج من مصانعهم لخرق كل ما هو اخضر على مساحة ارض العراق، ولكن الحشد الشعبي الذي صنعه المرجعية الدينية العليا كان القوة العراقية التي



شريعة الشائعة

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الشائعة في اللغة : هي مؤنث الشائع وهو الذائع، والشائعة الأخبار المنتشرة وهذه جمع شائع، وأما في المصطلح الاجتماعي هي الكذبة المروّجة والتُّهمة الذائعة بين الناس بغرض إسقاط الجهة التي تُتَّهم بتلك التهمة والتي لا بد وأن تكون مسيئة له وإلا لما قيل لها شائعة، فإذا اتَّهم أحد طرفاً بأنه كريم فإن لم يكن هو كذلك فهي شائعة ولكن لم يتعارف تسميتها بذلك وربما قيل عنها إشاعة في العُرف السائد، أما إذا اتَّهمه بالفساد وهو ليس بمفسد ونشر ذلك حتى تداوله الناس قيل له شائعة.

التهمة، هذه إحدى الفوارق بين التهمة والشائعة، والفرق الآخر أن التهمة تصدق على إذاعتها لشخص واحد فقط، بينما الشائعة لا تصدق إلا إذا شاعت وانتشرت بين الناس بحيث أن الجميع بشكل عام وغالب يكونوا على اطلاع بذلك.

ولا يخفى أن التهمة والشائعة يشتركان في الاحكام الشرعية، فالتهمة إذا كانت مفتعلة فهي والشائعة واحدة ولكن إثم الشائعة أكبر حسب حجمها وانتشارها، كما أن آثارها السلبية أوسع وأكثر بكثير ولا حاجة هنا لبيان ما ورد من الشرع الحنيف في هذا الاتجاه لأنها هي أعظم من التهمة وهي مبيّنة في محلها وحسب قول الفقهاء بطريق أولى هي منكرٌ من المناكير التي حرّمها الله وشدّد على حرمتها، وهي من قول الزور الذي يقول عنه عزوجل: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ [الحج: ٣٠] التي منها التهمة والكذب والفحش وغيرها، الى غيرها من الآيات التي وردت في الكذب والتهمة والغيبة، فلا حاجة الى بيانها.

إن الجانب المخيف في الشائعة أنها تدمر المجتمع والدولة والعقيدة

إذا فالشائعة حسب المطلق لها شروطها، منها: أن لا يكون لها واقع، بمعنى أنها تكون كاذبة، وبالمصطلح تكون تهمة ولم تكن صادقة، ومنها أنها باتجاه فاسد وسلبى ولا تكون باتجاه صالح وإيجابي، ومنها أن تنتشر بشكل كبير بين الناس، فإذا تداولها واحد أو اثنان فلا تُعد شائعة، وهذا لا يعني أنها جائزة بل لا يتطابق الاسم على المُسمّى، ومنها أن يكون الغرض منها تسقيط الطرف المُتَّهم بذلك، شخصاً كان أو مؤسسة، فهذه الشروط الأربعة إذا تحققت تحقق معها إطلاق الاسم على هذه العملية اللاأخلاقية وتبعاتها آثارها السلبية المنهي عنها شرعاً.

فالشائعة في الحاصل هي التهمة المنتشرة على صعيد واحد لغرض فاسد مع العلم بأنها تهمة وليست لها حقيقة، وربما كان الفرق بينها وبين التهمة أن التهمة يُحتمل فيها أن تكون صادقة إلا أنها لم يتم إسنادها الى دليل، فإذا حصلت البيّنة أصبحت واقعاً، وإذا لم تحصل على البيّنة بقيت تهمة، إذ قد يكون مدّعي التهمة على الطرف الآخر صادقاً إلا أنه لا دليل لديه فلا يثبت شرعاً وعُرفاً أنه مرتكب لتلك

والانسان، وتعد هذه ظاهرة غير صحية وسلاح الضعيف الذي لا يستخدمه إلا الذي يرضخ للباطل، وبه يريد الحصول على مآرب غير مشروعة، والشائعة سلاح الطواغيت الذين يريدون أن يسيطروا على الأمة عبر وسائل مخملية دون أن يتورطوا بالقتال الذي قد لا يصلون الى مآربهم الدنيئة لأنها واضحة المعالم، بينما الشائعة يمكنهم بواسطتها إسقاط دولة أو كيان أو القضاء على شخصية وإيصال من يشاؤون الى السلطنة، ولديهم القدرة الاعلامية فيستخدموها.

إن الحركة الصهيونية والصليبية بعدما تجذرتا في المجتمع العالمي وسيطرت على مقومات الحياة الثلاث: الأمن والاقتصاد والاعلام، للوصول الى مصالحها عمدت الى استخدام سلاح الشائعة ضد الدول التي لا تتعاون معها، وضد الافراد الذين يلفظونهم، فلم يجدوا حرجاً من العمل بالشائعة وبثها بين الناس عبر المرتزقة الذين ينفقون مع كل ناعق، وعبر كل مأجور يعمل ضد بلاه وقياداته لأغراض مادية ومصالح آنية حيث هي أقل كلفة من إرسال الجيوش والمقاتلين واستخدام وسائل القتال والدمار التي تهيج الأمم عليهم ويصطفون معها جميعاً وينسون خلافاتهم تجاه العدو المشترك، ومن هنا فإن الدراسات الحديثة تؤكد أن الشائعة ثمنها ليس بالباهض كما هو الحال في الحرب، بل وأثرها ناجع أكثر من الحرب، بل بلوغهم للهدف يكون أسرع، ومن هنا نجد اليوم وفي تاريخنا المعاصر أن المؤسستين اتحدتا وتقاسمتا الأدوار فيما بينها لاختضاع الأمم لمآربها الشخصية عبر سلاح الشائعة التي باتت الأقوى وأقل ضرراً من غيرها، وتحفظ لهم كرامتهم

ولكن يجب دراسة هذه الظاهرة من خلال الشعوب والأمم بعد اتضحت مآرب القوى العظمى في العالم وما هو دورهم في إشاعة مثل هذه الشائعات، وعلى ما يظهر من الواقع الذي نشاهده كل يوم يكمن في الامور التالية:

١- ابتعاد الأمم عن قيادتها وعقيدتها وأخلاقيتها بحيث تصنع الشائعة وتنشرها وتتقبلها، فلو كانت الأمة بمستوى العقيدة وذات أخلاقية عالية لا تنزل ال هذه الدرجة سواء في الاتجاه التصنيعي أو في الاتجاه التوصيلي أو في الاتجاه الوصولي.

٢- ضعف النفوس ومرضاها، فالانسان القوي وذو المروءة والسليم لا يرتكب مثل هذه الاعمال لإسقاط الآخر، فإن كان عدواً واجهه وجهاً لوجه وقتله قتال الأبطال في ميادين القتال، وإن كان صديقاً تألف معه وتعاون وعاضده في الوصول الى مصاف الرجال والأعيان، وإن كان منافساً قارعه بالعلم والفضيلة

والاخلاق والنبل وكسب شعبيته بأخلاقه وسيرته دون اللجوء الى مثل هذه الموبقات.

٣- الفساد الإداري سواء في الحكم أو في التربية المنزلية أو المدرسية حيث لم تتمكن الموارد الثلاثة من بناء الفرد الصالح بسبب البيئة الفاسدة والأجواء غير النقية التي تعم البلاد والعباد. هذه الامور الثلاثة معاً تخلق من الانسان تلك الشخصية الخاوية وغير القادرة على الوصول الى ما يتمناه باستحقاق، ومن هنا نجد لنفسه مخارج غر لا ثقة بالانسانية وغير مشروعة لدى الله سبحانه وتعالى فينزلق الى الحضيض لأجل أن يصل الى قمة السلطان وهوى النفس التي لم تفارقه مادامت أمارة بالسوء.

إن المجتمع الذي يركن الى مثل هذه الوسائل المدمرة للوصول الى مآربها إنه مجتمع جاهلي بعيد عن الحضارة ومتخلف عنها وعن الاسلام وعن الخلق الرفيع، ومن هنا وجب على من له حس الإصلاح وشعور الانسانية أن يسعى الى إصلاح نفسه كي لا ينزلق الى مثل هذه الاساليب اللاأخلاقية كما يسعى الى إصلاح أهله ثم مجتمعه حيث أن الخطورة تكمن الى ما بعد ذلك، فإذا أبح للشائعة أن تأخذ دورها في مسار الحياة الاجتماعية ابتعدت العقيدة بشكل جلي عن الأمة وأصبح المجتمع مجتمع غاب ووحوش، مزق أحدهم الآخر وغلب عليهم الأجنبي المتربص بالبلاد والعباد ليغزو الثروات ويستعبد العباد، وهي من الخطط الجهنمية التي ابتراها إبليس وأغوى بها من أغوى ولازال يغوي أصحاب السيادة والقيادة، وامتنع من ذوي الايمان لعدم تمكنه من السيطرة عليهم بفعل الحصانة الايمانية التي يمتلكونها، ومن هنا يتبين تعاون شياطين الجن والإنس على الانسان ليجعلوا الشائعة سبيلاً من السبل المستساغة للحصول على تتطلبه الحياة، وقد قال تعالى: «وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن، يوحى بعضهم الى بعض زُخرف القول غروراً» [الأنعام: ١١٢]، وقد حذر الله سبحانه وتعالى من مكايده هؤلاء عندما قال جل وعلا: «إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً» [فاطر: ٦]، وعلى المؤمن أن يكون حذراً من وساوس الشيطان إنساناً كان أو جنّاً، وعليه أن يكون على حذر من الوسائل الاعلامية في يومنا الحاضر والتي بُنيت على الكذب والدجل ونشر الشائعات خدمة لمصالح الأجنبي ومطامع السلطان، وما هذه الأحكام إلا لبيان الآثار السلبية والسيئة التي تركها هذه الشائعة أو تلك، إنه تعالى ولي المؤمنين.

المنبر الحسيني قضية وهدف

بقلم: وجدان الشوهاني

لثالما اقترن المنبرُ بالإمام الحسين (عليه السلام)، ولم يُفكّر البعض بالسبب حتى توهم الكثير بأن المنبر هو اكتشافٌ ظهرَ بعدَ عاشوراء الحسين (عليه السلام)! مع أنّ التأريخ أثبت أنّ المنبر هو مرقاة يرتقيها الخطيب ليكلّم الناس، وهو مرتبطٌ بالأنبياء (عليهم السلام)؛ لأنهم بعثوا من أجل أن يُكلّموا الناس ويُرشدوهم لطريق الحقّ، كما إنّ القرآن أشار لذلك من خلال قصة النبي شُعيب (عليه السلام) مع قومه؛ فكان من ألقابه (شيخ الخطباء). ولا ننسى ارتقاء نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) المنبر وكذلك المعصومين من أهل بيت النبوة (عليهم السلام).

وهذا فالمنبر ليس اكتشافاً عاشورائياً ولا إسلامياً، بل هو قرآنيٌّ أهليٌّ للخوارج من الناس، ولكنه كما الكثير من الشرائع التي أصابها التحريف فانحرفت، كذلك المنبر انحرف عن المسار الذي أرادَه اللهُ (عز وجل) له من خلال اعتلائه من قبل كلِّ مَنْ هبَّ ودب، بعد شهادة النبي (صلوات الله عليه وآله) حتى سنة 61 من الهجرة، حيث واقعة الطفّ وما جرى على أهل بيت النبوة (عليهم السلام) من مصائب يشيب لها الرأس.

«عاشوراء قضيةٌ خرجَ من أجلها خامسُ أهل الكساء (عليه السلام)، وكتبَ بدمه ودماء أهل بيته وأنصاره عنوائها وهو الإصلاح عندما قال (عليه السلام): «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي».

ومن هنا اقترن المنبرُ باسم الحسين (عليه السلام)، وأصبحت له قضيةٌ اسمها الإصلاح، وكان الهدف هو تنزيه المنبر من شوائب الانحراف التي طالته من قبل الكثير سواء قبل الإسلام أو بعد استشهاده النبي (صلوات الله عليه وآله)، حيث اعتلاه من انحرف عن مساره (صلوات الله عليه وآله) وبالخصوص بني أمية.

ومما يؤكّد قولنا هو كلام الإمام السجاد (عليه السلام) عند دخوله مجلس الطاغية يزيد (لعنه الله) في الشام بعد مقتل أبيه الحسين (عليه السلام) فقال: «يا يزيد، ائذن لي حتى أصعد هذه الأعواد فأتكلم بكلماتٍ لله فيهنّ رضا وهؤلاء الجلساء فيهنّ أجرٌ وثواب».

فربما كان وصف إمامنا السجاد (عليه السلام) -وهو أوّل خطيبٍ حسيني- المنبر بالأعواد كنايةً وتأكيداً للانحراف الأموي، حيث كانت منابرهم للتضليل، والمنبر إنّما أرادَه اللهُ وأهل بيته (صلوات الله عليهم) أن يكون منبر إصلاح.

الإصلاح ولكن يُريدُ به تضليلَ الناس، وهذا ما يُسمَّى (كلمةً حقَّ يُرادُ بها باطل)..

ومن هنا سيكونُ أحدُ أهدافِ الإمامِ الحجّة (عجل الله فرجه)، هو تحقيقُ الهدفِ في تنزيه المنبر، ومن ذلك نفهمُ معنى نداء الإمام عند ظهوره - كما يُنقل عن لسان حاله: «يا أهل العالم، إنَّ جدِّي الحسين قُتِلَ عطشانًا»، وما ذلك إلا للتذكير بالقضية وتحقيق الهدف، فإلى ظهور الإمام (عجل الله فرجه) نسأل الله (تعالى) أن نكون وكُلَّ من يُقدِّس المنبرَ ثمَّ وعى قضيةَ وهدفَ المنبر الحسيني وعمل به.

ومن بعد السجّاد (عليه السلام) كانت لمولاتنا زينب (عليها السلام) وقفَةٌ منبريةٌ أخرى ضدَّ طاغية الشام يزيد (لعنه الله)، وهذا هدفٌ آخر من أهدافِ الحسين (عليه السلام) في أنّ المرأةَ شريكٌ مهمٌ في القضية الإصلاحية خصوصًا، وأنَّ مشيئةَ الله (تعالى) اقتضت خروج النساء مع الحسين (عليه السلام) في قضيته الإصلاحية، فكان للمرأة دورٌ بارزٌ؛ فزينبُ والسجّادُ (عليهما السلام) كانا رائدي المنبر الحسيني..».

ولكن لم يسلم المنبرُ الحسيني بعد غيبة الإمام (عجل الله فرجه) من المغالطات، فهناك الكثيرُ ممن يعتلي المنبر الحسيني، ويرفعُ رايةَ



ومضات من حياة الامام الحسين عليه السلام في زمن إمامة أخيه الحسن عليه السلام



الحسين ان يمد لهم يد البيعة ، ليبايعوه فرفض ذلك واجابهم: معاذ الله ! ان أقبل ذلك مادام اخي الحسن حياً فرجعوا وبايعوا الحسن (عليه السلام).

مما ينبغي الاشارة إليه في هذا السياق ان الامام الحسين كان شديد الاحترام والتقدير والمحبة لأخيه الامام الحسن احتراماً ومحبة شديدة، فإذا دخل مجلساً فيه أخاه الحسن (عليه السلام) لم يتكلم قط احتراماً واجلالاً.

أي أن لسانه لا يعمل كما في كثير من المواقف التي تحصل بين الائمة وتلامذتهم كما عن أبي عبد الله الصادق ومحمد بن مسلم حيث اخبره الاخير ان لسانه لا يعمل وهكذا حال الحسن والحسين عندما كانا صغاراً لا يتكلمون بمحضر أبيهم الامام علي (عليه السلام).

بعد أحداث الصلح مع معاوية واجه الحسين (عليه السلام) اعتراض الشيعة بالوقوف مع خيار أخيه الحسن (عليه السلام) على الرضا بالصلح والالتزام به وصرح على ذلك بقوله: «ان الحسن هو امامي ويلزم علي متابعتة واطاعته».

بعد معاهدة الصلح مع معاوية غادر الامام الحسين (عليه السلام) برفقة أخيه الحسن (عليه السلام) من الكوفة سنة ٤١ مصاحباً أخاه متوجهاً منها نحو المدينة .

المصدر / المجالس الحسينية تأليف مغنية، محمد جواد، ص ١٣١

أقام الإمام الحسين (عليه السلام) مع جده ست سنوات، ومع أبيه ثلاثين سنة، ومع أخيه الحسن بعد وفاة أبيه عشرًا، وبقي بعد أخيه عشرًا، فكان عمره الشريف ٥٦، وقيل ٥٧ سنة.

نحن في كل سنة نتحدث عن يوم واحدة من أيام الإمام الحسين هو يوم عاشوراء يوم واحد فقط من عمره الشريف بل ساعة من ساعات يوم عاشوراء كيف بنا لو تم إحياء ذكرى الحسين من يوم ولادته الى شهادته، وهذا ما يحتاج إلى وقت طويل وقد كُتِبَ في ذلك الكتب والمصنفات بل الموسوعات.

عاش الإمام الحسين عشرة سنوات بعد أخيه الحسن عليها السلام هذه الفترة الزمنية ماذا كان يصنع وماهي الأهداف التي حققها؟، وما هي المواقف والخطط التي قام بها الإمام الحسين بعد شهادة أخيه الحسن (عليه السلام)؟.

فلو أخذنا فترة زمنية محددة وتم تسليط الضوء على جميع أحداثها ودراستها دراسة تحليلية لكانت الفائدة عظيمة وجلييلة، خصوصاً اذا تم تصنيفها بحسب الأحداث التي وقعت بعد شهادة الامام الحسين (عليه السلام).

مثلاً لو رَجَعْنَا الى بعد شهادة الامام علي عليه السلام نجد أن اول حدث هو إصرار الخوارج على الحرب مع اهل الشام وهذه الطبقة من الخوارج تحمل افكار لا تتسجم مع روح الاسلام فهؤلاء لا يعتقدون بمقامات آل البيت عليهم السلام، لذا أنهم (الخوارج) رفضوا وأبوا مبايعة الامام الحسن وطلبوا من الامام

صفات الامام الحسين عليه السلام النفسية والعقلية



يعطي حتى لا يبقي لعياله شيئاً. وكان حليماً لا يقابل الإساءة بمثلها، بل يقابلها بالتي هي أحسن عملاً بقوله تعالى: ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. أمّا الشجاعة فقد كانت ملازمةً لذرية علي، وهي فيهم كالجبلّة، لا يهابون الموت، وبخاصّة من يكونون في مثل حال أبي عبد الله الصادق الذي عمر الإيمان قلبه، وانصرف عن الأهواء والشهوات، واستولى عليه خوف الله تعالى وحده، ومن عمر قلبه بالإيمان لا يخاف أحداً إلا الله. وكان ذا فراسة قويّة جعلته ذا إحساس قوي يدرك به مغبة الأمور، والفراسة من أخلاق المؤمنين، كما أنّ الله سبحانه قد أضفى عليه جلالاً ونوراً من نوره، وذلك لكثرة عبادته وصمته عن اللغو، وقد راع أبا حنيفة منظر الإمام الصادق، واعتراه من الهيبة له ما لم يعتراه من الهيبة للمنصور صاحب الطول والحول والقوّة، والتقوى به ابن أبي العوجاء، وهو من دعاة الزنادقة فارتاع، ولم يجر جواباً، فتعجب الصادق من أمره، وقال له: مالك؟! ... فقال: ما ينطق لساني بين يديك، فإني شاهدت العلماء، وناظرت المتكلمين، فما داخلني قط مثل ما داخلني من هيبتك! .. هذه بعض صفاته النفسية، وبعضها يعلو على الرجال، و يرتفع إلى أعلى المراتب، فكيف وقد تحلّى هذه الصفات وغيرها؟! ..

ان صفات الامام الحسين (عليه السلام) النفسية والعقلية فقد علا بها على أهل الأرض، و أنى لأهل الأرض أن يسامتوا أهل السماء؟! سمو في الغاية، تجرد في الحق، و رياضة للنفس، وانصراف إلى العلم، والعبادة، وابتعاد عن الدنيا ومآربها، وبصيرة تبدد الظلمات، وإخلاص لا يفوته إخلاص، لأنّه من معدنه، من شجرة النبوة، و إذا لم يكن الإخلاص في عترة النبي، وأحفاد علي ففيم من يكون؟! فلقد توارث أحفاد علي الإخلاص خلفاً عن سلف، وفرعاً من أصل، فكانوا يحبون الله، و يبغضون الله و يعتبرون ذلك من أصول الإيمان و ظواهر اليقين.

و الصادق مصداق لقوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا»، و هو من أولياء الله الذين قال فيهم: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»، و هو من الذين عناهم جدّه الرسول بقوله: «أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ ذَا الْبَصْرِ النَّافِذِ عِنْدَ وُرُودِ الشَّبَهَاتِ، و يجب ذا العقل الكامل عند حلول المشكلات». و من غير الصادق يبدد الشبهات بعقله النير، وبصيرته الهادية المرشدة؟!.

و كان علي بي أبي طالب من أسخى الصحابة، بل من أسخى العرب، و قد كان أحفاده كذلك من بعده، فزين العابدين كان يحمل الطعام ليوزعه على بيوت ما عرفت خصائصها إلا من بعده، فلم يكن غريباً أن يكون الإمام الصادق الثابت في ذلك البيت الكريم سخياً جواداً، فقد

صلاح المرأة



إذا أصلحت المرأة ما بينها وبين خالقها، أصلح الله لها زوجها وأبناءها، وأنجبت الصالحين الأبرار، أما إن أدمنت الأفلام والمسلسلات والأسواق والتجمعات النسوية التي لا جدوى منها، سينتج لها ما يضر نفسها والمجتمع..

قيّم أخلاقيّة في واقعة كربلاء تربية الاولاد

ينظم مركز الارشاد الأسري برامج تستهدف الاطفال منها برنامج (حسيني الخطي) الذي يفتح باب المشاركة فيه للأطفال من عمر (٨ الى ١٢) عاما بأشراف استشاريين ماهرين على مدى اسبوع ويتضمن البرنامج موضوعات عدة منها: (إشراقات من زين العباد (عليه السلام) وتصحيح قراءة سورة الفاتحة وشرح معانيها، وتنمية مهارات السلوك القيادي لدى الاطفال).

المركز الذي ينظم هذا البرنامج يطرح موضوعاته بأسلوب شيق وجميل خلال عروض فيديوية تساعد الطفل على تقبل المعلومة والمشاركة الفاعلة.

ويشير البرنامج مجموعة أمور يسלט خلالها الضوء فيها على أبرز السلوكيات الخاطئة الواجب تصحيحها مستلهمين العبر من ثورة الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار.

وكان المركز قد اختتم نسخة من البرنامج بفعاليات حملت عنوان: (من فيض سيد الشهداء (عليه السلام) عرض خلالها بيان شخصية سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) تضمن الاحداث التي جرت في واقعة عاشوراء فضلاً عن ولادته، واستشهاده، وألقابه، وسبب تسميته ومدة إمامته وسبب خروجه حتى وصوله الى كربلاء وأهداف ثورته العظيمة)، وانتهت هذه النسخة بمعاهدته على سلوكيات حميدة وتوجهات تحفظ للأطفال دينهم وتعزز هويتهم الوطنية وتراعي فيها مستقبلهم.

سمو أولادكم قبل أن يولدوا..

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «سمو أولادكم قبل أن يولدوا فإن لم تدروا أذكر أم أنثى، فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه: ألا سميتني وقد سمى رسول الله (صلى الله عليه وآله) محسناً قبل أن يولد».

المصدر: الكافي ج6 ص 18



ملاذك الزاهي يزيدني تفاؤلاً يا كوكبا
يحتر فيه العشق.

مداهنة

إظهارُ المرءِ خلافَ ما يُضمِرُ، وتظاهره بتوَدُّدٍ وتلطفٍ غيرِ مَشْفوعَيْنِ بما يَنْطوي عليه القلبُ، وفي ذلك ورد في (بحار الأنوار ج ١٢ ص ٣٨٦ ح ١٢) قول الإمام الباقر (عليه السلام):
«إن الله (عز وجل) أوحى إلى شعيب النبي (عليه السلام): إني معذب من قومك مائة ألف، أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال: يارب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عليه: أنهم داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا الغضبي».

في الانتظار

هيدر السلامي



خطوط الحظ

كل ما حولي، من الحجر إلى القمر يسأل عنك، ليس مني من لم يجبك، عميت عين لا تراك قرى ولا تبكيك جوى، وبئست الحياة إن لم تكن زينها.

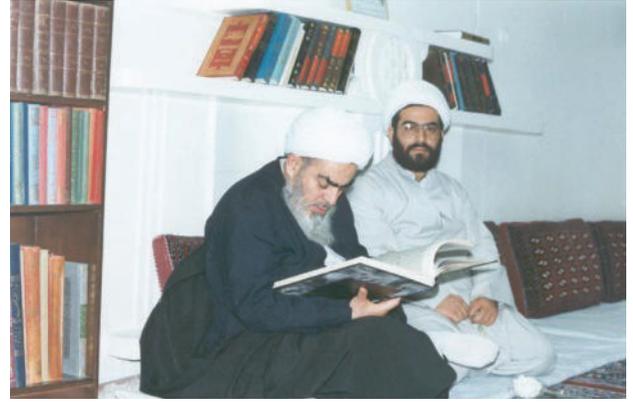
لك مني تحيات الصباح المندى بأدمع الحنين، والمساء المورد بالرجاء. متى تحين ساعة لقائي بك فيحتفل الربيع معي باخضرار الأمنيات؟ متى يصبح الصبر من حكايات الأمس؟! والوجد من ذكريات العاشقين؟!

صوتك في كل الطرقات يؤدي تحية العابرين وأنا منهم، لكنك أبعد من أن أراك، وأقرب من أن أبحث عنك.

جدلية الظهور تثير لدي الرغبة بالتحري عن وجودي في صفوف المنتظرين. عرفني في صفحة ماء النهر الجاثي عند مقامك، لأكون كأبي واحد منهم، أجرى على سجيتي ومثل شعلة بخور تطفو على كربة نخل، تحاول الوصول إليك إن لم تمنع.

ظلال تخيم على وجهي، تغتال براءته، يهرب مني، ينكرني، أخشى أن أفقد معنى وجه واحد؛ فالمرايا متعددة الأوجه، والملامح شوهاء خرساء، مثل خطوط الحظ الغائرة بكف أعمى.

انهيار الحكومة بسفك الدماء



يقول الشيخ محمد فاضل اللنكراني [طاب ثراه]: «لا يؤمن الإسلام على غرار حكومات الشرق والغرب بتشديد صرح الدولة على إراقة الدماء وسفكها»، ويرى (رحمه الله) أن سفك الدم يشكّل اللبنة الأساسية في تآكل الحكومة وانتقالها إلى الآخرين.

والنظرة الإسلامية إنما تستند إلى الإيمان الراسخ بكرامة الإنسان، بل أبعد من ذلك أن الإسلام يرى قتل الفرد بمثابة قتل البشرية برمتها، وإحياء الفرد إحياءً لكافة الإنسانية.

فقد صرّح القرآن الكريم بهذا الخصوص قائلاً: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

ويبدو أن السرّ في ذلك هو أن الإنسان إذا استعدّ لقتل أحد دوننا سبب فقد خالف في ذلك أصل ظهور الإنسان والإنسانية وأنه لا يرى لهذا الكائن من وجود على سطح الأرض، فليس هنالك من فارق بين قتل زيد و عمرو، فمن يُقدم عبثاً على قتل زيد لا يتحفّظ عن قتل عمرو، ولو استطاع لأهلك كلّ من على الأرض..

الشباك الجديد لمرقد السيّدة زينب عليها السلام

الذي انجزته ملاكات العتبة العبّاسية المقدّسة

وزن الشباك الكلي 7.5 طن



العرض
3.22
متر

أرتفاعه
4.5
متر

طوله **4.22** متر

الفضة المستخدمة **500** كغم 

الذهب المستخدم **7** كغم 

الستانلس ستيل المستخدم **3000** كغم 

الخشب المستخدم **350** فوت مكعب 

النحاس المستخدم **1000** كغم 